



طريق الشعب

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي



#بيت_الشيوعيين_بيت_العراقيين

ثقافة

يحيى السماوي:
جميعنا تشرين 11

شهادات

8 في وداع
حسن الشמוש

أخبار وتقارير

4 نصيب الفقراء
في الموازنة القادمة

أخبار وتقارير

2 إجراءات عابرة
أم نهج شامل؟

منظومة المحاصصة تفتقد مقومات النجاح

مراقبون: أولويات الحكومة لا تمس حياة الناس

بغداد - طريق الشعب



صباح امس الباكر باشرت الآليات تسوية قطعة الارض في منطقة بارك السعدون بالكرادة في بغداد، التي سيبدأ فيها قريبا انشاء مقر الحزب الشيوعي العراقي، بيت العراقيين

أبدى مراقبون ملاحظات كثيرة بشأن الخطوات الحكومية التي يعلن عنها رئيس الوزراء. وقال بعضهم إن الرغبات والنوايا غير كافية بذاتها لتحقيق الغايات، فهناك نوع من العشوائية في التعامل مع الملفات المختلفة، متسائلين: ما هي الأولويات الحكومية؟ كيف سيتم إقناع الجمهور الذي سئم وعود القوى الحاكمة، وطالما انتفض عليها بكل قوته، وقاطع ممارساتهم الانتخابية؟

النوايا غير كافية

ويعتقد الأكاديمي والمحلل السياسي داود سلمان في حديثه لـ"طريق الشعب"، أن الخطوات التي بدأ بها رئيس الوزراء يمكن اعتبارها "صحيحة" في خصوص بعض القضايا، لكنها "تتطلب المواصلة والثبات لإقناع المواطنين بأنها خطة عمل وليست ردود فعل". ويقول سلمان، أن السوداني غير قادر أن يتحرر من القوى التي آتت به وهذه هي الحقيقة التي يجب قولها. كما أنه يتحدث عن تطهير المؤسسات من الفساد والتخريب والنفوذ وبالتالي هذا الأمر يتقاطع مع قوى كثيرة جدا في الدولة، وبضمنها تلك التي تحالفت مع الكتلة التي رشحته.

ويضيف، هو على الصعيد الشخصي لا يريد الفشل، لكن في حالة حصول ذلك فسيتحملون جميعا مسؤوليته وسيكون للشعب قول آخر".

مردفاً "في كل مرة تطرح السؤال ذاته: هل السوداني قادر على إخراج البلد من هذا الحجم الهائل من الخراب والفساد؟ وستتوضح الاجابة عن ذلك في الفترة القادمة".

ويصف مراقبون عملية تشكيل الحكومة كسابقاتها الفاشلة، وبالتالي ان أي حكومة تأتي على وفق منهج المحاصصة مصيرها الفشل.

المحاصصة تعني الدمار

أما الأكاديمي صفاء الخزعلي، ف يرى من جانبه أن أي مقومات لنجاح هذه الحكومة غير متوفرة، ولأسباب كثيرة جدا أصبح الجميع يعرفها.

ويقول الخزعلي لـ"طريق الشعب"، أن الحكومة الحالية تشكلت بعد صراع مرير راح ضحيته مواطنون أبرياء، وبالتالي "جاء تشكيل هذه الحكومة وفق المصالح الحزبية وليست الوطنية وانجزت وفق المحاصصة التي جربها العراقيون طيلة عقدين مليئين بالفشل والفساد والظلم".

ويشدد على أن "القطيعة بين الشعب والقوى الحاكمة أصبحت شديدة. الانتخابات اقيمت وسط مقاطعة

جماهيرية واسعة، وبعدها حدث ما حدث من صراع دام على السلطة أفرغ الحكومة والبرلمان من محتواهما التمثيلي، والآن هناك توقعات بعودة التظاهرات، لأن الفساد متواصل والمواطن لم يلمس أي تغيير حقيقي سوى الوعود الزائفة".

فرصة ثمينة للحكومة

أما الخبير الاقتصادي صفوان طه، فيعتقد أن أمام الحكومة فرصة ثمينة عليها استغلالها، وهي أوضحت رغباتها بالاعتماد على شركات التدقيق العالمية لفحص حساب الأمانات، وتتبع الأموال التي خرجت من البلاد أو تلك التي بقيت تحت عناوين مختلفة.

ويبين طه لـ"طريق الشعب"، أن حكومة السوداني أبدت خطوات في هذا الاتجاه أوضحت "مدى الجدية، لأن الشركات العالمية ستحصل على نسبة 5 في المائة مقابل استرداد الأموال، وهذا أمر مناسب لها، ويضمن حيادية العمل أفضل من الاعتماد على تقارير ديوان الرقابة المالية وهيئة النزاهة الاتحادية اللتين تتعرضان إلى ضغوط بالغة".

ويشدد على أن "ترشيد النفقات العامة واعداد الموازنة وفق أسس علمية سيظهر مدى جدية الحكومة واختلافها عن سابقتها وكذلك يجب تخفيض رواتب الدرجات العليا واعداد الحماية وغيرها من مظاهر الترف الكثرية"، مضيفاً أن "الموضوع ليس بصعب ويمكن إظهار

نية الحكومة من خلال أرقام موازنتها. سننتظر ونرى ما سيحدث".

ومضي طه الى ان "هناك رقابة واسعة لعمل هذه الحكومة، لذا لا بد من الاحتكام إلى أسس علمية للتقييم، لكن يجب أن تعرف الحكومة حجم التطلعات إلى تغيير الأحوال في البلاد. كل وزارة يجب أن تضع هدفا واضحا ومهما للسير في طريق إنجازه. في التجارة مثلا يمكن البدء بحسم قضية ملايين البطاقات التي تصرف على المواد الغذائية لمن هم في الخارج أو غير مستحقين، وفي وزارة الزراعة يمكن البدء بتوزيع المرشحات والانتقال للزراعة الذكية، وهكذا الأمر مع بقية الوزارات وتكون وفق برنامج واضح، وذي أولويات تهم الناس وتمس حياتهم".

متابعة. طريق الشعب

أفادت شرطة كركوك باستشهاد أربعة جنود من الجيش العراقي، اثر هجوم شنه عناصر تنظيم داعش في أطراف المحافظة.

وقال المتحدث باسم شرطة كركوك عامر نوري: إن "مقاتلي تنظيم داعش شنوا هجوماً على قيادة الفرقة الثامنة من اللواء 31 عند آخر نقطة حدودية بين الجيش وقوات البيشمركة"، مشيراً الى استشهاد أربعة جنود عراقيين جراء الهجوم. وأوضح نوري أنه "وبعد الهجوم،

4 شهداء إثر هجوم إرهابي في كركوك

وصل قائد مقر قيادة العمليات المشتركة العراقية في كركوك العميد الركن علي الفريجي إلى الموقع وأطلق عملية بحث للعثور على مقاتلي داعش". إلى ذلك أفاد مصدر أمني، بأن أسماء الجنود الأربعة، هم فراس كظوم وعامر ناصر واحمد كاظم وصفاء. يشار الى ان

وليس على منظومة اطفاء الحرائق التابعة للمطار نفسه. علما ان منظومة الاطفاء تعتبر من اهم مستلزمات اي مطار في العالم. كذلك حال منظومة الانذار والتحذير من الحرائق. وانفجرت الفضيحة الكبرى منذ الحريق الاول: المنظومتان كليهما لا تعملان! واسباب الحريقين والمسؤولية المباشرة عنهما بقيت مجهولة. فلجنة التحقيق المشكلة بعد الحريق الاول ظلت صامتة، اسوة بالمئات من سابقتها في المئات من القضايا، وسهرت على ابقاء الحقائق طي الكتمان. هكذا الحال في العراق وفي مؤسساته جميعا، التي تهيمن عليها منظومة المحاصصة والفساد. فلماذا تشذ مؤسسة المطار او تشكل استثناء؟ وفي الاطار ذاته يأتي قرار رئيس الحكومة لاحقا باقالة المسؤولين الثلاثة الكبار في المؤسسة. فالاكثفاء باقالة المقصرين وعدم محاسبتهم، ليس سوى وسيلة للإفلات من العقاب. لهذا يتواصل حال الفلتان ويستفحل في ظل صراع الفاسدين والفاشلين المتحاصصين على المغنمات والمناصب والموارد، والذي لا علاج ناجعا له غير التغيير الشامل.

حريقا المطار فشل في الإدارة وصراعٌ على المواقع

حريقان في مطار بغداد الدولي يفصل يومين فقط، استقطبا الاهتمام الاكبر بعد سلسلة الحرائق السابقة والموازية، التي توالى بشكل غريب في عموم البلد. اثار الانتباه خصوصا في الحالتين ان الاعتماد في اطفاء النيران انصب على فرق الدفاع المدني،

رامد الطريق

أهالي السليمانية

يشيعون ضحايا حي كازيوه

السليمانية. طريق الشعب

شيع يوم امس أهالي مدينة السليمانية، جنامين ضحايا الانفجار في المدينة.

وكانت مديرية الدفاع المدني في محافظة السليمانية أعلنت إن انفجارا قويا وقع في منزل في حي كازيوه في السليمانية مساء الخميس الماضي.

واسفر حادث الانفجار عن مقتل 15 شخصا فضلا عن إصابة 12 آخرين.

وعن سبب الانفجار، ذكرت المديرية ان "الانفجار وقع بسبب منظومة الغاز، عند محاولة أحد العمال إصلاح نظام التدفئة المركزية للمنزل (شوفاج)، ووقعت الكارثة نتيجة لتسرب الغاز".

واستمرت أكثر من 10 فرق من الدفاع المدني والصحة بعمليات البحث وإخراج الجثث، لأكثر من 17 ساعة متواصلة، شارك فيها سكان المنطقة وآليات لسلك الطريق وتسهيل عمل تلك الفرق.

يُشار إلى أن غالبية الضحايا من النساء والأطفال.

«اتحاد نقابات عمال العراق» يشترك في مؤتمر الاتحاد الدولي للنقابات

ملبورن ـ طريق الشعب

يشترك الاتحاد العام لنقابات عمال العراق، للفترة 17 – 22 تشرين الثاني 2022 في اعمال المؤتمر الخامس للاتحاد الدولي للنقابات (ITUC) المنعقد في مدينة ملبورن الاسترالية.

وتواصلت اعمال المؤتمر منذ يوم 16 تشرين الثاني بانعقاد المؤتمر الرابع للمرأة في الاتحاد الدولي واجتماع لجنة المرأة، فيما جرى افتتاحه بمشاركة كاي رايدر المدير العام السابق لمنظمة العمل الدولية.

وشهد المؤتمر حضورا كثيفا ومتنوعا لنقائبي الاتحادات العربية والدولية، تجاوز الألف ولأكثر من 143 بلدا، بضمنهم ممثلو الاتحادات العربية في الاتحاد العربي للنقابات (ATUC).

وشارك ممثلا الاتحاد العام لعمال العراق عدنان الصفار وعلياء حسين في أنشطة المؤتمر واللقاءات الثنائية مع عدد من الاتحادات العمالية الشقيقة والصديقة.

TAREEK AL SHAAB

يومية
سياسية

www.iraqicp.com
tareekalshaab@gmail.com

وطن حر وشعب سعيد

طريق الشعب

يُصدرها الحزب الشيوعي العراقي

رئيس التحرير مفيد الجزائري والإدارة والتحرير بغداد ـ ساحة الاندلس ص.ب 55429
التحرير: 07809198542 الإدارة: 07709807363 التوزيع: 07904297133 الإعلانات: 07902147060
رقم الإعتماد في نقابة الصحفيين 599 مسجلة بدار الكتب والوثائق برقم 59 لسنة 1974 الطباعة: دار الرواد المرذهرة

إضاءة

إجراءات عابرة أم نهج شامل؟

محمد عبد الرحمن

في زيارته الى مستشفى الكاظمية أخيرا وجد رئيس الوزراء، وحسب قوله، ان الوضع أسوأ مما كان يتوقع. ولا ندري ماذا كان يتوقع السيد السوداني وهناك المئات من التقارير التي تحدثت وتحدثت عن التدهور المريع في هذا القطاع، وسوء الخدمات يقدمها، ونفشي الفساد في مرافقه، وبيع الأدوية الحكومية، والتلاعب بجراجات اللقاحات والعلاجات الكيميائية ومنها ما يخص امراض السرطان وغيره، والواسطات والرشاوي في الحجز لاجراء فحص في هذا الجهاز او ذاك، وحالة عدم النظافة المزرية، ومثلها وضعية الطعام المقدم الى المرضى. وغدت المستشفيات عموما اكبر مصدر ملوث للبيئة والانهار بالطريقة التي تتعامل بها مع النفايات، وبضمنها الخطرة، بل حتى الأطراف المبتورة تجد طريقها الى الانهار، بدل دفنها اصوليا.

ومستشفى الكاظمية ليس استثناء، فحاله هو حال المستشفيات ومراكز الرعاية الصحية في عموم البلد، وواقع القطاع الصحي غير مرتبط بهذا الطبيب او ذاك الصحي التقني او الاداري، قدر ما يعكس حالة التردّي العام في البلد، والذي يشمل قطاعات واسعة سيتفاجأ رئيس الوزراء ايضا عند زيارته مؤسساتها .

وطالما ان الوضع اكبر من قضية نقل ومعالجة هذا الموظف او ذاك، وله صفته العامة في العاصمة والمحافظات، فان مداخل المعالجة ومقارباتها يتوجب ان تكون شاملة وليس عبر إجراءات مؤقتة، سرعان ما يتم التراجع عنها بعد ان تستغل الواسطات والضغوطات، وهذا ما هو حاصل امام انظار الجميع، سابقا وحاليا. ولعل اسطع مثال على ذلك تعيين مجرّبين او من لا كفاءة تذكر لهم، كما يكتب ويقول الكثيرون. وقد كان للمحاصصة والتوافقات والترضيات لهذا الكتلة او تلك، دورها الفاعل والمقدّم على الكفاءة والنزاهة والخبرة والقدرة الفعلية على ادارة العمل.

وهناك امر آخر يبدو غريبا وتم رصده في الإجراءات الأخيرة، ليس بخصوص موظفي مستشفى الكاظمية، بل عموما، حيث يلاحظ منحي الإعفاءات والنقل. والسؤال هنا لماذا لا تتم المحاسبة الاصولية وفقا للقانون لمن يثبت تقصيرهم، وحتى يكون ذلك رادعا حقيقيا لمن يسيء الى الوظيفة العامة ويستغلها لمصلحته الشخصية. وان ما أعلنته هيئة النزاهة أخيرا دليل ساطع على وجود هؤلاء، وقد يكون جرى الصمت تجاه أسماء عديدة ولأسباب معروفة!

وهناك حقيقة معروفة جيدا مفادها انك لا تستطيع اصلاح جزء من كل، فيما الأجزاء الأخرى بعضها لم يعد ينفع معه حتى الإصلاح، بل يحتاج الى استئصال جراحي وتغيير جذري. وهذا التغيير الجذري يتوجب ان يكون تغييرا مؤسساتيا، وليس فقط للافراد على أهمية دورهم. فالجهاز البيروقراطي الفاسد يسحق حتى العناصر الجيدة والنزيهة والكفؤة، او في احسن الأحوال يشلّها ويحيلها مجرد ”براغي“ في هذه الجهاز، طيعا مع الاستثناءات، وهذه نجدها الآن عموما خارج مؤسسات الدولة.

وبعد، يتوجب ان لا تكون هذه الإجراءات ”فرّة عرس“ او تهدف الى توجيه رسائل سياسية معينة، فهي مطلوبة اكثر من مجرد حملات مؤقتة، تنتهي الى ما انتهت اليه حملات او مبادرات سابقة، جاءت بعكس المطلوب وكانت نتيجتها هدر وضياح للمال العام والوقت والجهد.

لكن هذا لن يتحقق بالركض فقط وراء ما خف وزنه وسهل التعامل معه، فيما لا يقترّب احد من ”الجيتان“.

وقد قيل ان ”السلم يبدأ تنظيفه من اعلى نزولا“.

بغداد ـ طريق الشعب

عقد حزب التقدم والاشتراكية المغربي مؤتمره الوطني الـ (11) ببوزنيقة، وحضر المؤتمر نائب سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي الرفيق بسام محي، الذي عبّر عن شكره لدعوة الشيوعي العراقي الى المشاركة في المؤتمر.

واكد الرفيق بسام على أهمية المؤتمر في رسم التوجهات والسياسات اللاحقة للنضال الوطني والديمقراطي.

وقال في كلمة له خلال الجلسة الافتتاحية: إن شعار المؤتمر ”البديل الديمقراطي التقدمي“ يحمل دلالات سياسية عميقة في الدفاع عن المصالح العليا للمغرب، وفي تعميق الحريات والمساواة، وفي الدفاع عن قضايا ومصالح الطبقات والفئات الفقيرة لتحقيق طموحاتها المشروعة.

فني ما يأتي بعض ما جاء في الكلمة:

الرفيقات والرفاق الأعزاء مندوبي المؤتمر الوطني الحادي عشر لحزب التقدم والاشتراكية، بودنا أن نعرب عن شكرنا وامتناننا على دعوتكم حزبنا الشيوعي العراقي، للمشاركة في أعمال مؤتمركم، آمّلين أن يتوصل إلى تقييم عملكم ومسيرتكم السابقة، ورسم التوجهات والسياسات اللاحقة في مواصلة النضال الوطني والديمقراطي.

إن شعار مؤتمركم يدل على عمق فكري لتحليلاتكم للواقع السياسي والاقتصادي والاجتماعي للمجتمع المغربي، وتحديد أولوياته وحاجاته الملحة، وحددت

التكتيكات السياسية والخطوات العملية اللازمة لتحقيق هدفكم في البديل الديمقراطي التقدمي، من خلال تعبئة وتحشيد القوى السياسية والاجتماعية القادرة على خوض الصراع من اجل امانتي الشعب المغربي وافاق تقدمه.

يخوض حزبنا الشيوعي العراقي نضالا عنيدا من أجل تحقيق التغيير الشامل، الذي أصبح مطلباً جماهيريا ملحا وواسعا للخلاص من منظومة المحاصصة والفساد وبناء الدولة المدنية الديمقراطية وتحقيق العدالة الاجتماعية، من خلال تغيير موازين القوى السياسية والاجتماعية عبر

تشديد الضغط الشعبي وبناء التحالفات السياسية والاجتماعية، من القوى المدنية والديمقراطية والحركات الاحتجاجية والنقابات العمالية والمنظمات الاجتماعية.

وهذا ما توصل إليه حزبنا في عقد (مؤتمر قوى التغيير الديمقراطية) في الخامس عشر من تشرين الأول، ضمن مساعيه لتشكيل مظلة وتجمع سياسي من أجل إنهاء منظومة الحكم الفاسدة وبناء عراق مدني ديمقراطي على أساس المواطن والعدالة الاجتماعية.

كما ان مشروع التغيير الشامل لحزبنا الشيوعي،

هو البديل السياسي الذي يضمن استعادة العراق لسيادته الوطنية وإنهاء التدخلات الخارجية سواء من الولايات المتحدة الأمريكية وحلفائها أو من القوى الإقليمية الإيرانية والتركية.

ويجدد الشيوعي العراقي من خلال هذا المنبر تضامنه الأممي مع شعوب العالم، في نضالاتها من أجل الحرية والمساواة والديمقراطية والعدالة الاجتماعية، ومع شعوبنا العربية وخاصة نضالات الشعب الفلسطيني في حقه إقامة دولته الوطنية المستقلة وعاصمتها القدس ونعبر عن تضامننا مع الشعوب في السودان واليمن ولبنان وليبيا وتونس.

الشيوعي العراقي يحيي مؤتمر الشيوعي الفنزويلي

هافانا - طريق الشعب

وجه المكتب السياسي للحزب الشيوعي العراقي رسالة تحية الى المؤتمر الـ 16 للحزب الشيوعي الفنزويلي الذي عقد في الفترة 3 الى 5 تشرين الثاني (نوفمبر) الجاري.

وجاء في الرسالة ان ”هذا المؤتمر يمثل حدثا مهما لحزبكم الشقيق، سيعزز تنظيمه ودوره في وقت تواجه فيه فنزويلا السياسة العدوانية للامبريالية الامريكية والعقوبات غير القانونية التي تفرضها“. واضافت ان المؤتمر سيساهم ايضا في بناء وحدة الطبقة العاملة والقوى التقدمية في النضال ضد السياسات النيوليبرالية والمعادية للديمقراطية. وهو عامل حاسم في الدفاع عن الحقوق الأساسية لشغيلة فنزويلا وشعبها“.

مطالبة بوقف مضايقات واقتراءات

وجدد الحزب الشيوعي العراقي تضامنه مع الشيوعيين الفنزويليين، مطالبا ”بالوقف الفوري لكل اشكال المضايقة والاستفزاز التي تمارسها الحكومة وتستهدف حزبكم، ومن ضمنها حملة الافتراءات والاتهامات الشائنة والرقابة الاعلامية ومنعه بشكل غير قانوني من ممارسة حقه في المشاركة في العملية الانتخابية. إن مثل هذه السياسات المعادية للديمقراطية لا يمكن أن تخدم إلا مصالح أعداء الشعب الفنزويلي“.

وعبّرت الرسالة عن التقدير العالي لتضامن الحزب الشقيق مع شعبنا والشيوعيين والديمقراطيين العراقيين، والتطلع الى ”تعزيز العلاقات بين حزبينا في النضال المشترك من اجل السلام والحرية والتقدم الاجتماعي والاشتراكية“.

لقاء مشترك في هافانا

وخلال انعقاد الاجتماع العالمي الـ 22 للاحزاب الشيوعية والعمالية في هافانا، في الفترة 27 الى 29 تشرين الأول (أكتوبر) التقى الرفيق سلم علي، عضو اللجنة المركزية للشيوعي العراقي، مع وفد يمثل قيادة الحزب الشيوعي الفنزويلي ضم الرفيق هكتور رودريغز عضو المكتب السياسي. وجرى خلال اللقاء تبادل وجهات النظر حول التطورات في البلدين وعلى الصعيد الدولي، والتأكيد على تعزيز الصلات الوثيقة بين الحزبين.

كما وجّه الرفيق سلم تحية مسجلة بالفيديو الى المؤتمر الـ 16 للشيوعي الفنزويلي، بعد انتهاء اللقاء.

بيان تضامني مشترك

ووقع 49 حزبا من الاحزاب الشيوعية والعمالية المشاركة في الاجتماع العالمي في هافانا على بيان مشترك للتعبير عن التضامن ”مع الشعب الفنزويلي في مواجهة العدوان والعقوبات المفروضة بشكل غير قانوني من قبل الإمبريالية الأمريكية والأوروبية“، والمطالبة ”بالرفع الفوري للتدابير القسرية غير

القانونية وإعادة الأصول التي تملكها فنزويلا ، التي اغتصبت من قبل القوى الإمبريالية“.

وفي الوقت نفسه عبّر البيان المشترك ”عن القلق إزاء حملات التشهير والهجمات المنهجية التي استهدفت الحزب الشيوعي الفنزويلي، مثل الاتهامات الشائنة بتلقي تمويل من الإمبريالية الأمريكية، فضلاً عن الرقابة الاعلامية التي يتعرض لها، والعرقلة غير القانونية للنائب الشيوعي ومنعه من التحدث في

البرلمان، والعوائق التي حالت دون تقديم مرشحين في عمليات انتخابية سابقة“.

ودعا البيان أجهزة الدولة والحكومة الفنزويلية الى وقف الاعتداءات ضد الحزب الشيوعي، والكف ايضا عن أي محاولات لتبرير تجريم وحظر النشاط السياسي للحزب الشيوعي“. وأكد انه ”يجب ضمان الممارسة الكاملة للحقوق السياسية والديمقراطية للحزب الشيوعي والطبقة العاملة الفنزويلية“.



الرفيق بسام محي مع الرفيق محمد نبيل بعبد الله الامين العام لحزب التقدم والاشتراكية وعدد من قيادة الحزب المغربي



لقاء مع وفد الشيوعي الفنزويلي في هافانا

مثالٌ يحتذى به

شيوعيو الفضل يؤسسون مدرسة تقدم خدمات مجانية

بغداد. محمد التميمي

داخل أزقة أقدم منطقة في بغداد، وبين دهاليزها عمل الشيوعيون بجهود ذاتية وامكانيات محدودة على تأسيس مدرسة لتقديم دروس التقوية ومحو الامية ومساعدة الطلبة من العوائل المتعففة في منطقة الفضل.

وتقدم هذه المدرسة خدماتها بشكل متنوع، وتهتم برفع مستوى الوعي أيضا لدى المستفيدين منها، بشكل مجاني، وبلا أجور رمزية حتى للمتطوعين، علماً أن هذه المدرسة تعمل بجهود ذاتية عبر جمع التبرعات وبجهود المتطوعين الذين يقدمون دروس التقوية مجاناً.

مدرسة الشهيد أبو فرات

وقبل ان يقدم درع التكريم للرفيقة عائدة الخزعلي لقاء تطوعها لتقديم دروس التقوية، القى الرفيق علي كريم، سكرتير محلية الرصافة الأولى، كلمة أثنى فيها على هذه المبادرة، وجاء فيها: ” نشكر جهود منظمة الفضل وأساسية عزيز محمد، والرفاق والرفيقات، خصوصا الرفيقة العزيزة كوربا رباح ام فرات سكرتيرة منظمة عزيز محمد، والرفاق عائدة الخزعلي وموفق صاحب، لما يبذلونه من جهود في التدريس، واقترح ان تتم تسميتها على اسم القائد النقيي الرفيق الشهيد أبو فرات، اعتزازاً بالشهيد“.

توسع مستمر وإمكانيات بسيطة

وعلى صعيد ذي صلة، قالت الرفيقة كوربا رباح (ام فرات) التي أسست هذه المدرسة: انها بدأت بخطواتها منذ العام 2018، وكان مشروعا واسعا، ويشمل أطفال الروضة ونساء بالغات ضمن صفوف محو الامية، وأيضاً مشغلاً للخياطة وملاعب للأطفال، لكن المبنى تعرض للحريق نتيجة لتماس كهربائي.

وأضافت في حديثها لـ”طريق الشعب“، ان ”المشروع



معاناة دراسية مستمرة للأطفال بسبب النقص الحاد في المدارس والكتب والتدريسين

ممول ذاتيا ومن تبرع الصديقات والأصدقاء، وهذه المدرسة لا تقدم دروس تقوية فحسب بل انها تعمل على رفع مستوى الوعي بمختلف اشكاله لدى الناس“، مشيرة الى ان ”اقبال الطلبة مستمر ولم يقل، لكن الإمكانيات محدودة فنحن نعتمد بشكل كبير على التبرعات بجهود ذاتية ودعم اولادي أيضا، وبعد الحريق استبدلت المكان وبدأت بـ 4 طلاب والان معي 24 طالبا، لكن هذا المكان صغير وغير واسع“.

وتابعت قائلة ”اعمل على ان اديم هذا العمل، وابحث عن مكان أكبر واوسع، والان لدينا طلبات تعلم، لكن ارفضها بسبب ضيق المكان وشح

الإمكانيات بصورة عامة كون جهودنا وان تعاضمت

لكنها تبقى محدودة، وامتنى لو باستطاعتي قبولهم ومساعدتهم“.

وأوضحت في سياق حديثها ان ”هذه المدرسة هي لدعم العوائل من ذوي الدخول المحدودة، وتشجيعاً لأولادهم والحيولة دون انقطاعهم عن الدراسة، فالكثير منهم يشكون من تكاليف الدروس الخصوصية، وضغوط المدارس التي نشهد فيها دواما مزدوجا لأكثر من مدرسة، والذي يمنع إكمال المناهج بصورة صحيحة“.

تقديم المساعدة يفرحني

وتطوع الرفيق موفق صاحب لتقديم درس تقوية مادة الرياضيات منذ حوالي شهر في هذه المدرسة

في يومهم العالمي

الأطفال.. قوانين معطلة وحقوق أضحت أحلاماً مستحيلة

بغداد -تبارك عبدالمجيد

بشباب رثة ومثقوبة، تتجول دعاء في أزقة بغداد القديمة يوميا منذ طلوع الصباح، حاملة في يدها اليمنى علبة الـ”العلاج“، اما اليسرى فتمدها الى المارين، ساعية لإقناعهم بأن يشتروا منها. هذه هي وسيلتها الوحيدة كيلا تظل جائعة.

دعاء ذات الثمان أعوام، تحدث لـ”طريق الشعب“ عن امنيتها بصوت تملؤه الحشرة: ”اني دائما اسمع ان الأطفال ميجوبن الدراسة بس اني امنيتي الوحيدة ان ادرس ويكون عندي صديقات؟“.

هذا الأمنية هي حق مكفول لدعاء وبقية اقرانها، في الدستور وفي المواثيق الدولية، لكن ما نشهده من غياب للقانون الذي ولد انتهاكا للطفولة اليوم، جعل من هذا الحق ”امنية“ يسعون اليها. ويصادف، 20 تشرين الأول، يوم الطفل العالمي، وهي مناسبة عالمية يُحتفل بها في كل عام، لتعزيز الترابط الدولي وإذكاء الوعي بين أطفال العالم وتحسين رفاههم. ويتم القيام بعدة فعاليات وتظاهرات من قبل الناشطين في مجال حقوق الطفل.

فائض في عمالة الاطفال

ويذكر عضو مفوضية حقوق الانسان، علي البياتي، ان ” عمالة الأطفال، من الملفات التي تتعرض للتزايد المستمر في العراق، وبحسب احصائيات وزارة التخطيط، يوجد ما يقارب ”400 ألف“ طفل دخل سوق العمل، اما المؤسسات دولية فكان رأيها ان العدد هو ضعف عما معلن“.



اطفال في سوق العمل.. متى يستمتعون بطولتهم؟

وبحسب إحصاء اجراه المرصد العراقي لحقوق الانسان (IOHR)، فانه يتواجد في التقاطع الواحد بين 5 الى 10 أطفال، ويؤشر هذا انه بعد احداث 2014 ازدادت نسبة اطفال الشوارع بسبب النزوح الكبير للعوائل من مناطق النزاع، والحروب التي خلفت اعدادا كبيرة من الشهداء والقتلى وفقدان العوائل لمعيلها او العجز بسبب الإعاقات التي تخلفها الحروب.

وبشير البياتي في حديث لـ”طريق الشعب“، الى ان ”الظروف الامنية والاقتصادية والاجتماعية، مع انعدام البيئة التعليمية التي تستقطب الأطفال، إضافة الى الظروف التي مر بها العراق من عنف طائفي ثم مرحلة داعش، كلها دوافع ساهمت في تفكيك العائلة وزج الاطفال في سوق العمل، ووضعهم أمام متطلبات العمل لإعانة عائلاتهم“.

الخوف من ملاحقة العصابات

وضمن السياق، تقول الناشطة في مجال حقوق الطفل، نور الخفاجي: ان ”غياب القانون وغض

الابتدائية، عند اكماله السن المنصوص عليه في الفقرة اعلاه واستمراره فيها، لحين إكمال الولد مرحلة الدراسة الابتدائية، او الخامسة عشرة من عمره“.

أما دوليا، فإن اتفاقية حقوق الطفل في المادة (32- 1) تقول: ”تعترف الدول الأطراف بحق الأطفال في حمايتهم من الاستغلال الاقتصادي، ومن أداء أي عمل يرجّح أن يكون ضارا بصحة الطفل أو ببنمو البدني أو العقلي أو الروحي أو المعنوي أو الاجتماعي“.

والى جانب الضمانات الدستورية والدولية التي تحمي الأطفال، حدد القانون العراقي قضية التعليم الازلامي، إضافة الى قانون العمل الذي يحرم العمل في أعمار الطفولة، لكنها تعتبر قوانين شبه مشلولة في الأصل؛ ففي ظل وجودها نرى آلاف الأطفال ما زالوا منتشرين في الأسواق والأحياء الصناعية وحول مكبات النفايات، يعملون في أقسى الظروف التي لا تراعي أي قانون، وهم يسعون إلى توفير بضعة دنابر تعيل أسرهم من الفقر والجوع، بحسب ما اوضح البياتي.

ويرى ان ”إمكانية الدولة بالتعامل مع هذا الملف والإجراءات التي تتخذها ضعيفة؛ حيث تتمحور حول احتجازهم لفترات طويلة ثم إطلاق سراحهم بدون معالجة حقيقية من أجل تحسين الوضع الاقتصادي وتوفير ماوى ودمجهم في المجتمع“.

عرضة للاستغلال

ويعتبر البياتي ان ”النتائج ستكون كارثية بابتعاد الأطفال عن البيت الذي يوفر لهم الحماية، حيث سيكونون عرضة للتجار بالأعضاء البشرية سواء بالتسول التعسفي ام أنواع أخرى من الاتجار كالدعارة القسرية وبالأعضاء البشرية، إضافة الى ان ذلك سيولد جيلا غير متعلم، ويكون أساس لعدم الاستقرار والعنف والفوضى في المستقبل“.

شريط الأخبار

عادت حليمة!

وعدت وزيرة المالية، المضي قدماً بحزمة إصلاحات اقتصادية لتحقيق نهضة متوازنة في البلاد. وتُمنّت الوزارة في لقاء لها مع المدير الاقليمي للبنك الدولي لمنطقة الشرق الاوسط، الدور الذي يضطلع به البنك في دعم التوجّهات الإصلاحية التي تنفذها الحكومة الجديدة وإسناده للمشاريع التنموية والاستراتيجية في العراق. هذا وفي الوقت الذي لم تعلن فيه لا الوزارة ولا المدير الاقليمي عن ماهية هذه الإصلاحات ومؤشرات ومواقيت تنفيذها، تذكر الناس الوزير السابق، يوم وعد بأن تصبح ورقته ”البيضاء“ حافزاً للنهضة، فصارت سبباً في زيادة الفقر والفساد وتدهور سعر العملة وتراجع الإنتاج، رغم التعويضات الفاسدة للبنك الدولي.

لعبوا غيرها!

أعرب عدد من نواب الكتل المتنفذة في الحكم منذ سقوط النظام البائد، عن دهشتهم من حجم الخراب الذي تعيشه أغلب مفاصل الدولة، مما جعل التركة ثقيلة وخلق تحديات كبيرة للحكومة الجديدة. وأشاروا إلى أهمية التركيز على مكافحة الفساد المالي والإداري وتقديم الخدمات للمواطنين. وقد أثارت هذه الدهشة غضب وسخرية الناس، لعدم وجود ما يبررها، فجميع الناس باتوا يدركون بأن كتل هؤلاء النواب هي التي تتحكم بالبلاد والعباد منذ عقدين، وهي من يتحمل المسؤولية عن مأسينا، وهي التي واجهت بالحديد والنار، شباب إنتفاضة تشرين، الذين خرجوا ليؤشروا على الخراب وليطالبوا بالتغيير وليستعيدوا الوطن المستلب.

بيها بركة!

قدمت السويد منحة مالية للعراق بمبلغ 10.2 مليون دولار كجزء من المبادرات الدولية لمساعدته في التخفيف من التأثيرات السلبية الضارة للتغير المناخي على السكان والبيئة. ووعد وكيل وزارة الزراعة، التي إستلمت هذه المنحة، بإستخدامها في دعم العوائل في الوسط والجنوب في مساهمهم لتطوير برامج الزراعة الذكية وتحسين ادارة المياه وتعزيز القدرة على الصمود وتفادي أزمة التأثير المناخي وشحة المياه. هذا وإذا كان ممكناً تحقيق كل هذه الإنجازات بعشرة ملايين دولار، فكم من الإنجازات كان من الممكن تحقيقها إذا ما أستثمرت المليارات التي سُرقَت من تأمينات الضرائب فقط، ناهيك عن مئات المليارات الأخرى التي نُهبَت.

تفوقتم على المرحوم

عرقوب!

أعلنت وزارة التخطيط عن قلقها من بلوغ نسبة العراقيين النشيطين إقتصاديا (أي بين 15 و 64 سنة) الستين في المائة، وذلك لأن عدم إستغلال هذه القوة سيخلق مشاكل جدية للبلاد. ووعدت الوزارة بالسعي لتبني سياسات تنموية، تُستثمر فيها طاقات الشباب ويُكافح فيها الفقر وتُوفر عبرها الخدمات الصحية والتعليم والسكن. هذا ويبدو أن تكرار هذه الوعود على مدى أعوام قد أفقد الناس الثقة بها، وجعلهم يتندرون عليها، لاسيما وإن هذه السياسات هي التي أوصلت ثلث العراقيين إلى دون خط الفقر ورفعت معدلات البطالة وحولت المستشفيات إلى مسالخ بشرية وأسكنت الناس في مئات العشوائيات.

لمن يعنيه الأمر!

سجلت المدن العراقية ما عدا إقليم كردستان 31400 حريقاً خلال العام الماضي بزيادة 100 في المائة عن عدد الحرائق في عام 2016، فيما تجاوز عددها خلال العشرة أشهر الماضية من هذا العام 25000 حريق. ورغم أن الأسباب المباشرة للحرائق تبدو متباينة، لكنها تشترك في ضعف إجراءات السلامة أوتفشي المخالفات في مواد البناء وأوقامة مخازن بدائية أو لتغطية على سرقات المال العام. هذا وفيما يلعب الفساد دوراً في وقوع هذه الحرائق، يعاني الدفاع المدني من نقص في الغدة والعدد، في وقت تكتظ فيه الدوائر بالبطالة المقنعة وتهب فيه الأموال أو يقوم مسؤولون غير مؤهلين بتبديدها.

وقفة اقتصادية

نصيب الفقراء في الموازنة القادمة

إبراهيم المشهداني

تتوجه الحكومة الحالية وفق منهاجها المعلن إلى إعداد موازنة لتحقيق الأهداف الاقتصادية والاجتماعية وبضمنها معالجة الفقر التي غابت عنها موازنة 2022 والتي لم يتسن إعدادها بسبب الصراعات السياسية المتفاقمة بين القوى الجامحة للسلطة لما يخدم مصالحها، فقد اعتادت الحكومات السابقة على تصميم الموازنات السنوية العامة بوصفها خططاً سنوية قصيرة الأجل مهمتها الاسهام التجزيئي للخطط الخمسية التنموية التي وصلت إلى ثلاث خطط وتتوجه وزارة التخطيط لإعداد الخطة الخمسية الرابعة.

ومن المعروف أن قيمة الموازنات لغاية عام 2021 قد بلغت 1340 مليار دولار لكنها تبذرت بين هدر وسرقة المال العام وسوء التوزيع فقسمت المجتمع من جراء السياسات الخرفاء بين فقراء وأغنياء وأعباء مديونية بين قديمة وحديثة بلغت نسبتها 30 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي لغاية عام 2019.

ومن مراجعة موازنة 2021 يتبين أن إجمالي النفقات العامة بلغت 89,7 مليار دولار وفق سعر الصرف الجديد فيما كانت إجمالي الإيرادات 69,9 مليار دولار وكان قيمة العجز 19,8 مليار دولار مقابل 23 مليار في موازنة 2019 وان قيمة الاستثمارات في الموازنة 19,6 مليار دولار وكان سعر الريمل الذي حدد في تلك الموازنة 45 دولار. فإذا عدا مما بدا، فقد بينت وزارة المالية في الثامن من تشرين الثاني أن النفط مازال يشكل 96 في المائة من إيرادات الموازنات الاتحادية العامة وان إجمالي الإيرادات النفطية حتى شهر أيلول من هذا العام أكثر من 122 تريليونا فيما بلغت نسبة الإيرادات غير النفطية 4 في المائة، يقابل ذلك ان حجم الفساد خلال فترة الموازنات المشاء اليها بلغ ضعياف الناتج المحلي الإجمالي ويقدر بـ 500 مليار دولار وان هناك 755 مشروعا لم تتجاوز نسبة الإنجاز فيها 20 في المائة

وعدد المشاريع المملكتة 359 وعدد المشاريع المتوقفة 182 وهذه جميعها مدرجة في الخطط منذ عام 2013، كما ان التكلفة الكلية للمشاريع 229 ترليون دينار. أما الأموال المنفقة عليها فقد بلغت 94 تريليون دينار، اما نسبة الفقر في نهاية عام 2018 فبلغت 22,5 في المائة ارتفعت في النصف الأول من عام 2019 إلى 34 في المائة حسب بيانات وزارة العمل الشؤون الاجتماعية.

في مقابل هذه الأرقام تخبرنا وزارة التخطيط في 8 تشرين الثاني عام 2022 أن نسبة الفقر في العراق تقدر بن 23 إلى 25 في المائة تقريبا وان الوزارة بدأت الاستعدادات لإعداد الخطة الاستراتيجية الجديدة لخفض الفقر. ومما هو جدير بالملاحظة أن الموازنات السنوية تواجه تحديات كبيرة تجد تعبيرها في انها تعتمد بالنسبة الأعظم من مواردها على الربع النفطي وتعتمد بنسبة 4 في المائة على المصادر الأخرى وهذا تأكيد على إهمال القطاعات الاقتصادية غير النفطية ذات الأهمية في الاسهام في الناتج المحلي الإجمالي بالإضافة إلى قلة اعتمادها على الإيرادات الضريبية على المستوى الوطني التي غالبا ما تتعرض ليس إلى الفساد كما برز في سرقة القرن خلال أقل من ستة بلغت 2,5 مليار دولار وانها أيضا في النهب الضريبي، فضلا عن ذلك فان الموازنات السنوية قد واجهت في كافة مراحلها منذ عام 2003 ضعفا كبيرا في عنصر المراقبة لضبط الانحرافات المالية التي تلعب دورا كبيرا في ترشيد الانفاق الذي يتطلب تدعيم الشفافية في العمليات المالية في نطاق تنفيذ الموازنات الذي يحرر الدولة من أعباء مالية كبيرة لا قبل لها في معالجتها دون تشديد الرقابة على الانفاق.

إن الحكومة وهي تتوجه لأعداد الموازنة الاتحادية المقبلة مطالبة بالتأكيد على معالجة التحديات التي واجهتها في الموازنات السابقة وفي المقدمة منها تخليصها من العجز الذي ترتبه المبالغفة في الانفاق التشغيلي والانتقال من موازنات البنود إلى موازنات البرامج والاستفادة من الوفرة المالية في زيادة الانفاق الاستثماري والتخفيف من نسبة الفقر عبر نظام توزيعي عادل للثروة وتقليص البطالة إلى حدها الأدنى، والأهم من كل ذلك ربط الموازنة بالحسابات الختامية لمراقبة كفاءة الأداء وتحديد أوجه الصرف وحجم الفساد.

المخدرات تهدد الأسرة العراقية.. ولا معالجة حقيقية من الحكومة

مصدر حكومي: سجون وزارة العدل غصت



طريق إعداد خطة واقعية لإنهاء هذا الملف، إضافة إلى ضرورة وجود ارادة سياسية، كون الفاعل السياسي اليوم له تأثيره المهم، في ظل الوضع الاقتصادي والسياسي والاجتماعي المضطرب».

تصديرها من إيران!

ويخلص إلى انه «نحتاج إلى ضبط حقيقي لمصادر الادوية التي تدخل من الخارج لكون بعضها يدخل في صناعة المخدرات مثل الكريستال، والسيطرة على المنافذ الحدودية التي تمرر المخدرات بطرق مختلفة، وأكثر المحافظات المتضررة هي العمارة والبصرة وواسط. فجميع هذه المحافظات حدودية مع إيران، حيث هناك تسرب كميات كبيرة من الحشيشة والكريستال والكتباغون من تلك الدولة».

مريض وليس مجرما

وعن أسباب تعاطي المخدرات وانتشارها يذكر رئيس مركز الاستراتيجي في العراق فاضل الغراوي ان: «ضعف الرقابة الاسرية على الأبناء والاستخدام السيئ لمواقع التواصل الاجتماعي، إضافة إلى انتشار البطالة وتدني الوضع الاقتصادي العام، وعدم معالجة تداعيات الحروب التي شهدها البلاد سابقا، كلها تعتبر وقودا لهذه الظاهرة». ويشير إلى ان «مدمن المخدرات هو شخص مريض بحاجة إلى علاج خاص، ولا يجوز اعتباره مجرما، وان معاملته بهذه الصفة من قبل الحكومة يعتبر انتهاكا لمعايير حقوق الانسان».

مشاكل وعنف تجاه الزوجة ثم الأطفال»، مشيرة الى انه «كلما تزيد نسبة التعاطي يزيد معها حجم العنف على الاسرة». وتوضح كريم لـ«طريق الشعب»، ان «المردود السلبي يعود للأطفال بشكل أكبر، فعندما يرى الطفل والده بوضع سلوكي غير مهذب، يصبح لديهم رد فعل نفسي، ابتداء من عدم الشعور بالأمان مع والدهم والاحساس بالخوف والرهيبة، ومن ثم تأثير ذلك على نفسياتهم وسلوكياتهم في بقية حياتهم».

مواقف خجولة من الحكومة

وفي لغة يكسوها الأسف تقول إيناس ان «النسب في ازدياد كبير عن السنين التي مضت في ظل عدم توفير مراكز للتأهيل في جميع المحافظات، فيما ان الحكومة لها موقف خجول تجاه هذا الملف، بعدم وجود تحركات جدية، خاصة عندما تزج المدمن في السجن دون إعادة تأهيله صحيا». وبالعودة إلى الحبيب، فانه يبين انه «عندما يتم القبض على تاجر مخدرات او من وقع ضحية للإدمان، لا نرى الحكومة تقدم حولا حقيقية سوى زجهم في السجن، وهذا لا يعتبر حلا كون السجن لا توفر لهم إعادة التأهيل النفسي والصحي الذي هم بحاجة اليه». وتابع حديثه ان «دائرة الإصلاح لا تحتوي على أي مقوم للإصلاح، حيث أخرجت هذه الدائرة عددا كبيرا من المتعاطين والتجار، وقد عادوا إلى الشارع كمتاجرين او مروجين بشكل اقوى عما في السابق». واكد الحبيب الحاجة «إلى جهد حكومي حقيقي عن

التعاطي.. تهديد للأسرة

ويرى الحبيب ان ملف انتشار المخدرات «لا تختلف خطورته عن معركة داعش، لكنها معركة تحدث داخل الاسرة العراقية، حيث كان لتعاطي المخدرات نسبة كبيرة في زيادة العنف الاسري، وارتفاع نسبة الجريمة، كون المدمن يفقد قدرته على الادراك، ويتحول إلى وحش كاسر». وطالب الحبيب بـ«تفعيل حالة الانذار في جميع محافظات العراق، فإضافة إلى العنف الاسري الذي يولده، تم ضبط حالات تعاطي وتورط عدد من الضباط في هذا الملف. تكون حالات نادرة لكنها مؤشر اخر على الخطر».

وعن عقوبة تجارة المخدرات او تعاطيها من قبل أفراد القوات الأمنية، يقول مرثضى الحسيني لـ«طريق الشعب»، ان «العقوبة التي سنّها القانون العراقي، هي الحكم بالإعدام أو السجن المؤبد. او دفع غرامة مالية وقيمتها لا تنقص عن 3000 دينار، ولا يمكن أن تزيد هذه الغرامة المالية على 10.000 دينار. كما أنه يمكن الحكم بالإعدام على أفراد القوات المسلحة أو أي من الأفراد الذين يعملون بها في حالة القبض على المتهم أثناء مطاردة العدو». وفي سياق تأثير المخدرات في زيادة العنف الأسري، تتحدث إيناس كريم وهي رئيسة منظمة (عراق خال من المخدرات): إن «هناك ارتباطا وثيقا بين تعاطي المخدرات والعنف الاسري، إذ اغلب ضحايا العنف الاسري هم أطفال ونساء، إضافة ان اغلب الأزواج لا يبلغون زوجاتهم بتعاطيهم، وهذا ما يجعل هناك

العراق في الصحافة الدولية

سرقة القرن.. إلى الورااء در!



سرقة القرن قد تُسَيِّ قريبا بسبب ظهور ملفات فساد جديدة

الكبيرة التي ينبغي على الإقليم التعامل معها، وفي مقدمتها قرار المحكمة الاتحادية بعدم دستورية قانون النفط والغاز الذي تنتهه حكومة إقليم كردستان، والآليات غير الفعالة في تطوير حقلي مبران وبيننا باوي، الذين يتمتعان بأقصى طاقة إنتاجية، يمكن أن تصل إلى 12.1 مليار متر مكعب سنوياً، إضافة إلى الدور الذي يمكن أن تلعبه شركة Rosneft الروسية، المهتمة بتخطيط وتطوير وتوسيع شبكة أنابيب الغاز في إقليم كردستان العراق. وبسبب الحاجة الماسة في أوروبا لإيجاد بدائل للغاز الروسي، يبدو مهماً جداً وجوهرياً تطوير موارد النفط والغاز في المنطقة، حسب رأي الكاتب التطبيقجي، الذي أكد على أن الحصول على هذا البديل يتطلب تفاهياً عاجلاً وطويلاً بين الطبقة السياسية العراقية والشركاء الدوليين والمستهلكين، إضافة إلى المواجهة الجادة مع «الأشباح» المسؤولين عن تأخير هذا التفاهم وإعاquته. وإختم التطبيقجي تقريره بالقول إن الحلول لايمكن أن تكون سهلة، مادام التاريخ الحديث للعراق يرينا الكثير من الإنفقاقيات والتفاهيات التي تمت التضحية بها من أجل مساومات وتسويات سياسية قصيرة الأجل.

الثروة الغازية في كردستان

نشر المجلس الأطلسي للسياسات على موقعه ملخصاً لتقرير أعده أحمد التطبيقجي عن إمدادات الغاز في كردستان العراق، وأشار فيه إلى أن الإقليم يمتلك احتياطيّات غاز مضمونة تزيد عن 25 تريليون قدم مكعب، أي ما يعادل 20 في المائة من إجمالي الاحتياطيّات المؤكدة في العراق. وأضاف التقرير بأن هذا الاكتشاف سيساعد على مضاعفة الإنتاج الحالي من الغاز والبالغ 5.4 مليار متر مكعب سنوياً لثلاث مرات بحلول عام 2030، ولست مرات بحلول عام 2040، حيث ستلبي هذه الزيادة الطلب المحلي الحالي والمستقبلي في إقليم كردستان وتدر عائدات تصدير أساسية للمنطقة.

وأكد التقرير على بدء حصول تغيير ملحوظ في السياسات الإنتاجية غير الطموحة، التي يعتمدنها الإقليم في هذا المجال. وبأنّ هذا التغيير إستجابة للظروف التي يشهدها النظام العالمي إثر الغزو الروسي لأوكرانيا، والتوقعات بتواصل تصاعد أسعار الغاز على المدى المتوسط.

وقد أخذ التغيير حسب الكاتب التطبيقجي أبعادا استراتيجية وأمنية، مع الأخذ بنظر الاعتبار التحديات

تنفيذها، وهو تأكيد نفاه مستشار كبير في حكومة الكاظمي، مبيّناً بأن مكتب رئيس الوزراء لم ير «مراسلات رسمية» من علاوي بشأن مخططات سرقة أموال الضرائب، والتي ضاع بسببها 2.81 في المائة من موازنة البلاد لعام 2021.

البنوك تعلم

وأشارت الكاتبة إلى أن ثلاثة خبراء مصرفيين قد أكدوا لها، حين إستفسرت منهم، على أن البنك المركزي وبنك الرافدين على دراية بالخطّة، خاصة مع حدوث زيادة كبيرة وغير مبررة في تلك الفترة، في شراء الدولار من مزاد العملة الذي يقيمه البنك المركزي يومياً. كما أكدوا لها بأن نقل هذه الكمية الهائلة من الأموال عبر شوارع بغداد، يتطلب بالضرورة موافقة الجهات الأمنية مما يشير إلى تورط بعض منها بالفضيحة.

تواصل التحقيقات

وذكر المقال قيام القضاء بحظر سفر 9 موظفين والتحقيق مع خمسة آخرين وإعتقال «رجل أعمال» أثناء محاولته الهرب بطائرته الخاصة من مطار بغداد الدولي. وأشارت جلبي إلى انتشار شائعات كثيرة، أكدها لها ستة أشخاص التقت بهم في بغداد، عن علاقة هؤلاء الرجال بقيادة مهمين ومنتفذين في البلاد سابقاً وحالياً، فيما يبقى دور كبار المسؤولين في البنك المركزي ووزارة المالية موضع شبهة أو تساؤل معلق بلا إجابة.

تصفية حسابات

ونقلت الكاتبة جلبي عن ريناد منصور مدير مبادرة العراق في تشاتام هاوس قوله إن الفاسدين والأقوياء ينجحون غالباً في إستخدام سلطتهم لاستهداف من هم أضعف، فتصبح آليات مكافحة الفساد أداة سياسية لأسقاط الخصوم، فيما أعرب محللون عراقيون عن قلقهم من تباطؤ التحقيق، وخشيّتهم من تعطيله بعد فترة بضغوط من المتورطين أو الكتل التي تحميهم، وهو ما يفسح في المجال لتكرار هذا الخراب والفساد مرات أخرى.

ما هذه الفوضى ؟

حسين علوان

تعد منطقة الوزيرية في بغداد واحدة من أجمل مناطق الرصافة لما تتمتع به مساحات بيوتها الكبيرة التي يتجاوز بعضها الألف متر وكانت شوارعها المضللة بأشجار الكالبتوس العملاقة ملاذاً للعشاق والطلبة الذين كانوا يقصدها من كلياتهم القريبة من المنطقة التي بدأت مساحاتها تقل نتيجة المضاربات لتجار العقارات وأصبح البيت الواحد يتجزأ إلى عشرة بيوت مما أفقدها الجانب العمراني وكذلك للأسف الشديد بعد ٢٠٠٣ قد غرّتها محلات بيع المشروبات الروحية التي يقصدها سكان المناطق القريبة منها للتبضع ولم يكتفي بعض الشباب بالتبضع بل أخذوا يفترون الشوارع على شكل مجاميع ليحتسوا المشروب وبعدها تحدث المشاكل فيما بينهم أو مع المارة من سكان المنطقة أو سالي الطريق أي يتم الاعتداء على المارة بشكل سافر مما يتوجب على الجهات الأمنية أن تتخذ الإجراءات الكفيلة بمنع هؤلاء من الشرب في الشوارع وتتابع حركة السير في المنطقة المحصورة بين المجمع العلمي العراقي وساحة المغرب قرب مسرح الطليعة كما أن حركة السير تزدحم جدا في هذه المنطقة مساءً نتيجة توافد أعداد هائلة من الشباب إلى محلات بيع المشروبات وهذا أيضا يراد تنظيم السير فيه بشكل يسهل وصول الناس إلى متبغاهم .

أن ظاهرة تناول المشروبات في الشارع تعكس شكلاً غير حضاري ولا ينم عن ذوق بل يسبب مشاكل للمارة وأصحاب الدور القريبة من تلك الشوارع وحيثاً يتعرض المارة للتسليب من قبل هؤلاء السكارى لذا يتوجب متابعة المنطقة أمنياً وتوفير الحماية للمواطنين، ومنع الاعتداء على حقوق الآخرين.

المركز الصحي في الزبيدية

نقص في الكوادر الطبية والعلاجات

الزبيدية – شاكر القريشي

يعاني قضاء الزبيدية في محافظة واسط، ترديا واضحا في الخدمات الصحية. إذ يفقر المركز الصحي الوحيد في القضاء إلى الكثير من العلاجات الضرورية، بينما الكوادر الطبية غير كافية ولا تغطي حاجة السكان البالغ عددهم نحو 70 ألف نسمة.

ويعد قضاء الزبيدية من الأقضية المهمة، نظرا لما يضمه من مشاريع زراعية كبيرة، إلى جانب «محطة واسط الحرارية» لإنتاج الطاقة الكهربائية، والتي تغذي العديد من محافظات الوسط والجنوب.

يقول المواطن باقر رحيم الخفاجي، أحد سكان القضاء، أن قسم الطوارئ في المركز الصحي يعاني نقصا في الكثير من العلاجات والمستلزمات والكوادر الطبية المتخصصة، مضيفا لـ «طريق الشعب» أن هذه المشكلة أرهقت أبناء القضاء، الذين يضطرون إلى نقل مرضاهم للعيادات الخاصة، وبالتالي يتكدسون مبالغ طائلة، رغم كون معظمهم من الفقراء والكادحين. فيما يقول المهندس علي جميل عاشور، أن غالبية الحالات الطارئة، خصوصا حالات الولادة، ينقلها الأهالي إلى مستشفى قضاء العزيزية العام، الذي يبعد عن الزبيدية مسافة 20 كيلومترا، ما يعرض المرضى إلى مضاعفات خطيرة. أهالي القضاء يطالبون عبر «طريق الشعب»، الحكومة المحلية ومديرية صحة واسط بالإسراع في تأمين حاجة المركز الصحي من المستلزمات الطبية والعلاجات، مع تخصيص كادر طبي متكامل.

كما يطالبون بإنشاء مستشفى عام أسوة بقبة أقضية المحافظة، مبينين أنه توجد قطعة أرض في القضاء كانت قد خصصت لبناء مستشفى، لكن المشروع لم ير النور حتى الآن.

مواصلة

- تعزي اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في الانبار، والدة الرقيقين محمود وياسين عبد البديع ياسين، بعد صراع طويل مع المرض.
- للفقيه الذكر الطيب، والصبر والسلوان للرقيقين العزيزين.
- تعزي اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في الشطرة، الرقيق ناصر جابر بوفاة ابن أخيه غيث رحمن، إثر حادث حريق مجمع العطور في الوزيرية ببغداد.
- الذكر الطيب للفقيه والصبر والسلوان لأهله ومحبيه.
- تعزي اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في الرصافة الأولى، الرقيق ثائر ناصر حسين (أبو إيلاف) بوفاة شقيقه نجاح وهو واحد رفاق الحزب في السبعينيات وشقيق شهيدي الحزب عبد الجبار ناصر وعدنان ناصر من آل العلوه جي.
- للفقيه الذكر الطيب والرفيق العزيز أبو إيلاف وكل ذوي الفقيه ومحبيه الصبر الجميل.

وهي عائمة على ذهب أسود

«نشوة» البصرة .. بؤرة السرطان في العراق!

32 منطقة موبوءة

من جانبه، يقول ممثل الفئة المصابة بالسرطان في ناحية النشوة، حسين عبد الواحد، إن «حالات الإصابة بالسرطان مستمرة في الظهور. ففي الشهر الماضي توفي 7 أشخاص بالسرطان بينهم طفلان، وفي الشهر الحالي تم تسجيل إصابات جديدة بالمرض». ويوضح في حديث صحفي، أن «الإصابات تتوزع على مناطق الناحية جميعها، والبالغة 32 منطقة، لكن بنسب متفاوتة»، لافتا إلى أن «تقرير اللجنة الحكومية التي جاءت إلى البصرة ما يزال ينتقل بين رئاسة جامعة البصرة وبيئة المحافظة».

أمراض مستعصية

وفقا للخبر البيئي محمد عبد الحميد، فإن التلوث البيئي بأنواعه المختلفة، سواء عبر الماء أم الهواء أم التربة، واحد من المشكلات الأساسية المسببة للأمراض، مبينا أن الأمراض تبدأ من البسيطة، كتحصن الجلد والعين والجهاز التنفسي، إلى السرطانات والأمراض المستدئة والمستعصية.

ولفت في حديث صحفي، إلى أن «غازات ثنائي أكسيد الكربون وأكسيد النيتروجين وثنائي أكسيد الكبريت والهيدروكربون المنبعثة من المصانع والمعامل الخاصة بالمنتجات النفطية ومحطات توليد الطاقة الكهربائية أو من مصافي النفط، تعد جميعها مصادر أساسية للسرطانات، ويكون تأثيرها على المدى البعيد». وبيّن عبد الحميد، وهو أستاذ في جامعة بغداد، أن «هناك تأثيرات على المدى القصير، تشمل الإصابات المباشرة، كتحصن العين واحمرارها، وحكة الجلد، أو إصابات الجهاز التنفسي. أما على المدى البعيد فقد تتطور هذه الإصابات إلى حالات سرطانية».

البصرة غير صالحة للعيش!

إلى ذلك، يذكر الباحث في منظمة السلام الهولندية (PAX)، وليم زويغ نبرغ، أن «البصرة وحدها تحرق غازا أكثر من السعودية والصين والهند وكندا، لأنها موطن حقل الرميلة النفطي، ثالث أكبر حقل نفط في العالم، محذرا من أن «البصرة ستكون غير صالحة للعيش في السنوات العشر المقبلة».



سما ناحية النشوة يلوثها الدخان الأسود طيلة النهار والليل

يعد سوى نصف كيلومتر من المواطنين». ويشير المياحي إلى أنه «خلال حكومة الكاظمي، تم تشكيل لجنة لإجراء مسح شامل للمياه والهواء والتربة في الناحية. وقد وجدت اللجنة نسبة من الإشعاع، لكنها لم تحدد الجهة المسؤولة عن الأمراض السرطانية التي أصابت أكثر من 400 شخص - بعضهم توفي - أما المواطنون فإنهم يعزرون أسباب الأمراض إلى الغاز المنبعث من حقول النفط، ويحملون شركة شل المسؤولية، والتي تنفي بدورها وتؤكد أن لديها أجهزة لمراقبة التلوث البيئي».

ويطالب مدير الناحية الحكومة الاتحادية بـ«متابعة عمل اللجنة التي لم ترفع تقريرها حتى الآن، فضلا عن انصاف ذوي المتوفين بتعويض عادل وتشغيلهم في الشركات النفطية، وفتح مستشفى خاص أو وحدة مصغرة داخل الناحية لعلاج المصابين الذين لا يملكون أجور العلاج، في وقت تعوم فيه ناحيتهم والمحافظة عموما على بحر من النفط».

الجهة المسؤولة عن تفشي الأمراض القاتلة بين السكان، الذين يوجهون بدورهم أصابع الاتهام إلى الشركات النفطية. ويقطن النشوة التي تبعد 45 كيلومترا عن مركز المحافظة، نحو 40 ألف نسمة، بدأت معاناتها مع الأمراض السرطانية بعد غزو العراق للكويت في تسعينيات القرن الماضي، وما رافق ذلك من قصف للقواعد العسكرية العراقية التي كانت تتواجد في الناحية المذكورة. لكن من نجا من القصف لم يسلم من المخلفات المشعة المسببة للسرطان - حسب مدير الناحية وليد مطر المياحي.

شعلات غاز قرب المنازل

يقول المياحي في حديث صحفي، أنه «بعد مجيء شركة (شل) للاستثمار في حقل مجنون النفطي عام 2010، ارتفعت إصابات السرطان بشكل ملحوظ، بسبب الانبعاثات السامة الناتجة عن حرق الغاز، والمنبعثة من الشعلة الواقعة بالقرب من المنازل»، مبينا أن «بعض أعمدة الشعلات لا

البصرة – وكالات

البصرة، تلك المحافظة الغافية على النفط، أو ما يطلق عليه «الذهب الأسود»، تضم عددا كبيرا من الحقول والشركات الأجنبية العاملة في استخراج النفط الخام، وبالمقابل، تحتضن هذه المحافظة أكبر بؤرة للسرطان على مستوى البلاد، بسبب الملوثات المنبعثة من كل شيء: الهواء، الماء والتربة.

وتضم البصرة، وهي نقطة ثقل إنتاج النفط العراقي، أكثر من خمسة حقول نفطية، ينبعث منها ما نسبته 65 في المائة من الغاز المحروق حاليا في البلاد - وفق بيانات البنك الدولي. ويفيد أحدث بيانات صادرة عن البنك، بأن العراق يحرق ما يزيد على 17 مليار متر مكعب من الغاز سنويا، ليحتل المرتبة الثانية بعد روسيا في هذا الشأن.

وتعالج «شركة غاز البصرة» حاليا، معظم الغاز المصاحب لعمليات استخراج النفط، ومعدّل مليار مقيم (مليون قدم مكعب قياسي)، وذلك في ثلاثة حقول نفطية. وتعد «غاز البصرة» شركة خاصة تتوزع أسهمها على ثلاثة أطراف: «شركة شل» البريطانية و«شركة غاز الجنوب» الحكومية و«شركة ميتسوبيشي».

وينقل تقرير نشرته صحيفة «الإندبندنت» البريطانية عن خبراء، قولهم أن حرق الغاز المصاحب لاستخراج النفط يعد العامل الرئيس لتلوث المناخ، ويشكل خطرا داهما على صحة الذين يعيشون في الجوار، كونه يتسبب في الإصابة بالربو وأمراض الرئة والجلد والسرطان.

ويذكر التقرير أن العراق يعد من أكثر الدول ممارسة لهذه العمليات في العالم، والبصرة هي المنطقة الأكثر تضررا في البلاد.

نشوة السرطان!

ناحية النشوة الواقعة شمال شرقي البصرة، مثال بارز لمعاناة البصريين جراء الانبعاثات الغازية. إذ تسجل ارتفاعاً مستمراً في أعداد حالات الإصابة بالسرطان.

وبالرغم من تأكيد الحكومة وجود الإشعاع في جميع مناطق الناحية، إلا أنها لم تحدد حتى الآن

لقطة اليوم



هنا سوق السمك في مدينة السماوة.. مَجْمَع الأزيال والروائح الكريهة والحشرات والقوارض! أين البلدية؟ أين دائرة الصحة؟ ليس من المعقول أن يتراكم مثل هذا القرف في مركز مدينة وفي مكان مزدحم دوماً بالمتبضعين، دون أن تحرك هاتين الدائرتين المعنيتين ساكنا!

عبد الحسين السماوي

محافظ ديالى:

مدارس القرض الصيني ينفذها عراقيون

أحدهم «فيترجي»!

يعقوبة – وكالات

الصينية المزمع وجودها ضمن مشروع القرض الصيني لبناء 56 مدرسة في ديالى، غير موجودة على ارض الواقع، وأن الجهات المنفذة عراقية، ما يثير علامات استفهام حيال آليات العقد والاتفاقية». ولفت إلى أن «شخصا يعمل في صيانة السيارات (فيترجي)، حصل على مقابلة لبناء 12 مدرسة ضمن القرض الصيني بشكل يثير خطوات اتفاق العراق مع الصين، والمعروف باسم «النفط مقابل الإعمار».

انتقد محافظ ديالى مثنى التميمي، مشروع القرض الصيني لبناء المدارس في المحافظة لـ «خلوه من الكوادر العاملة والفنية الصينية». فيما كشف عن حصول «ميكانيكسي سيارات» على مقابلة لإنشاء 12 مدرسة ضمن القرض. ونقلًا عن وكالة أنباء «شفق نيوز»، فإن التميمي قال في حديث متلفز على قناة «العراقية» الفضائية، ان «الشركات والكوادر

تحذير من استنزاف المياه الجوفية العراقية

بغداد – وكالات

اعتبر الخبير المائي تحسين الخفاجي، أن «استنزاف المياه الجوفية العراقية بطريقة جائرة، يمثل هروبا من الأزمة»، موضحا في حديث صحفي أن «هذه المياه تحتوي على نسب عالية من الأملاح والكبريتات المضرّة». وقال أن «المخزون المائي في العراق لا يمتلك المواصفات الكاملة لاستخدامه مباشرة لأغراض الري والسقي»، مؤكدا ان «استنزاف الحكومة للمياه الجوفية قرار خاطئ وجائر». ولفت الخفاجي إلى أهمية «تطوير واقع الري والزراعة في العراق من خلال الاعتماد على الطرق الحديثة كالرش والتنقيط»، منوها إلى أن «العراق وصل الى مرحلة استخدام الجزء المليت من المياه الجوفية، ويجب العمل على إيجاد حل دبلوماسي مع تركيا لإطلاق الحصص المائية وتجاوز أزمة الجفاف». وتابع الخبير المائي قوله أن «العراق يحتاج الى العديد من موجات الامطار لكي يتم تعويض المياه الجوفية التي استخدمت في الفترة الماضية». وكان رئيس لجنة الزراعة البرلمانية ثائر الجبوري، قد أفاد في حديث صحفي بأن «وزارة الموارد المائية قررت استخدام الخزين المائي الغاطس الذي يحتوي على نسبة عالية من الملوثات»، مؤكدا أن «خزين العراق المائي سينفذ قريباً بسبب الكمية الكبيرة التي يجري استخدامها الآن لتغطية نقص المياه في نهري دجلة والفرات».

المثنى

قرية تطالب بصفوف

للدراسة المتوسطة

السماوة – وكالات

طالب سكان «قرية عين صيد» جنوبي المثنى، بفتح ملحق للدراسة المتوسطة في المدرسة الابتدائية الوحيدة الموجودة في القرية. وقالوا في حديث صحفي، أن الكثيرين من تلاميذهم المتخرجين في الابتدائية تركوا الدراسة لعدم توفر مدرسة متوسطة في القرية يكملون فيها دراستهم، مؤكدين أن المدارس المتوسطة الموجودة في المناطق الواقعة ضمن رقتهم الجغرافية، بعيدة عنهم، ومن غير الممكن أن يقطع أبناؤهم هذه المسافة يوميا للوصول إليها. وطالب السكان مديرية التربية بالنظر إلى مشكلة أبنائهم هذه، واتخاذ الإجراءات اللازمة لمعالجتها، لافتين إلى أنهم سبق وأن وُعدوا بفتح صف لأول المتوسط في مدرستهم، لكن ذلك لم يحصل حتى الآن.

تحالف الحرية والتغيير

بين سندان العساكر ومطرقة الشارع

عندها ليس مصدر الوثيقة وأما محتواها. وهي تعبرها افضل من وثيقة ٢٠١٩، لأنها ضمنت مدينة الدولة بالكامل، ووضعت الاجهزة الامنية والقوات النظامية تحت سيطرة مجلس الوزراء المدني. كما جعلت من رئيس الوزراء المدني في الوقت عينه رئيسا لمجلس الامن والدفاع ، وهو ما لم يتحقق في الوثائق الدستورية والفترات الانتقالية السابقة.

لكن المراقبين يجمعون على ان العقبة الاساسية التي تعترض طريق تنفيذ الوثيقة وتَصعّب مهمة الوصول الى اتفاق نهائي، هي مسألة تطبيق العدالة. فالعسكريون يطالبون بحصانات ضد المساءلة الجنائية في الجرائم التي وقعت في الفترة الماضية، منذ جريمة فضّ اعتصام القيادة العامة وعقب انقلابهم في ٢٥ تشرين الاول الماضي. بينما تقترح الوثيقة مزيجاً من اشكال العدالة، تتضمن العدالة الجنائية والانتقالية، وتقرّج عقوبات معنوية وسياسية في قضايا النزاعات، وتلك التي لا تحدد فيها المسؤولية بصورة فردية. وهذا ما ترفضه الاطراف الثورية في الشارع، خاصة تجمع اسر الشهداء والمفقودين والجرحى، الذين باتوا لا يثقون في لجان التحقيق الحكومية، بعد التلاعب الذي تم كشفه في المشاريع بهدف اخفاء هوية الجثث. هذا الى جانب الفساد وبيع الاعضاء، الذي كشفت عنه لجنة متخصصة مؤخراً .

هذا التناقض بين الموقفين ظهر قبل يومين في مواكب مدينة الخرطوم بحري، التي سبّرتها لجان المقاومة بعد يوم واحد من اعلان الوصول الى اتفاق اطارى، وجاءت تخليداً للذكرى يوم ١٧ تشرين الثاني، الذي يعتبر واحداً من ايام الثورة الخالدات، مما يضع قوى الحرية والتغيير بين تحت العساكر وعدم رغبتهم في فتح تحقيق حول جرائم متصلة بهم، وبين ضغط الشارع النائر المصرّ على تحقيق العدالة والاقتصاص من الجناة.



تظاهرات رافضة لتسوية سياسية بين المدنيين والعسكر

وفد الحكومة لمفاوضات جوبا في لقاء مع قناة محلية، ان هذه الشركة استمالت عضوين في وفد الحكومة لصالح موقف وفد الحركات المسلحة والمكون العسكري، بعد لقاء تم في اديس ابابا اثناء سير المفاوضات. لكن الحرية والتغيير من جانبها تنفي هذه الاتهامات، وتقول ان الوثيقة سودانية. كما انها لا تجد حرجا في الاستعانة بخبرات دولية واقليمية مشابهة ،وان المهم

جنوب السودان، كما قامت بدور السكرتارية لبعض الحركات المسلحة في اتفاقية جوبا الاخيرة، التي جعلت الاتفاق يعلو علي الوثيقة الدستورية لعام ٢٠١٩. كما انها جعلت الحركات المسلحة جزءاً من شركاء الفترة الانتقالية، التي مثلت الحاضنة السياسية للحكومة عقب توقيع الاتفاق. وفي ذلك يشير صديق تاور، عضو مجلس السيادة وعضو

هذه الوثيقة تعتبر نموذجاً أعدته تلك الشركة للدول الخارجة من نزاعات، وتواجه مشكلات في الوصول الى اتفاق سياسي يشكل مبادئ فوق دستورية كما هو حال السودان . تجدر الاشارة الي ان الشركة الامريكية المشار اليها كانت قد قامت بدور استشاري في ملف قسمة الثروة في اتفاقية السلام عام ٢٠٠٥، التي قادت الي فصل

الخرطوم - قرشي عوض

اعلن تحالف قوى الحرية والتغيير - المجلس المركزي في السودان انه وقع اتفاقا اطاريا مع العساكر، ينهي حالة الانقلاب التي دخلت فيها البلاد منذ تشرين الاول من العام الماضي .

وأرجأ الطرفان الاتفاق النهائي الي ما بعد التوصل الى توافق بين كل قوى الثورة، التي تنقسم الى عدة كيانات شعبية وسياسية، ابرزها تحالف قوى التغيير الجذري الذي يضم الحزب الشيوعي وبعض الاطراف الثورية صاحبة الحضور الاكبر في الشارع، وعلى رأسها لجان المقاومة، و"غاضبون بلاحدود" و"ملوك الاشتباك" . ويحيي الاتفاق الجديد علي ضوء وثيقة دستورية اعدتها لجنة تسيير نقابة المحامين. لكن احد اعضاء اللجنة، وهو يحي الحسين القيادي في حزب البعث السوداني، كان قد اعلن في مؤتمر صحفي عقد سابقا، ان تلك الوثيقة اعدتها جهة اجنبية وتمت ترجمتها الي اللغة العربية وبصورة غير احترافية. وأشار الي ذلك ايضا الخير الدستوري وعضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الأستاذ صالح محمود. وأشارت اصابع الاتهام في اعداد الوثيقة، الى مستشار الرئيس الجنوب افريقي السابق ثامبو امبيكي، الذي لعب دورا مهما في النزاع السوداني في عهد الرئيس البشير .

لكن جهات اخرى تنسب الوثيقة الى شركة محاماة امريكية، يعمل فيها عدد من وزراء حكومة الشركة السابقة، ولا تستبعد ان يكون مستشار امبيكي علي صلة بها. وحسب مصدر خبير في وضع الدساتير ان

تحذيرات أوروبية من نقص الغاز في 2023

بروكسل - وكالات

حذرت رئيسة المفوضية الأوروبية، أورسولا فون دير لاين، أخيراً، من أن دول الاتحاد الأوروبي قد تواجه مشكلة في إمدادات الغاز خلال العام القادم، مؤكدة وجود إمدادات آمنة كافية لشتاء العام الحالي. وأوضحت فون دير لاين في مؤتمر دولي للأمن في البحرين، أن نسب التخزين لدول الاتحاد عند مستوى 95 في المائة، ما يعني أن دول الاتحاد "في أمان في هذا الشتاء". وذكرت رئيسة المفوضية الأوروبية أن أوروبا كانت أكبر مستهلك لمصادر الطاقة الروسية قبل اندلاع أزمة أوكرانيا في شباط الماضي، ولكن "بعد 9 أشهر، تغير الأمر بشكل جوهري"، حسب تعبيرها. وقالت فون دير لاين إن إمدادات الغاز في الاتحاد الأوروبي ستواجه نقصاً ملحوظاً خلال شتاء عام 2023، إذ أبلغت البرلمان الأوروبي، مطلع شهر نوفمبر الحالي بأن التكتل قد يواجه عجزاً بنحو 30 مليار متر مكعب من الغاز الطبيعي.

بيلوسي تتنحى عن قيادة الديمقراطيين في الكونغرس

واشنطن - وكالات

وكانت بيلوسي انتخبت عام 2003 زعيمة للأقلية الديمقراطية في مجلس النواب، ووصلت لرئاسة المجلس عام 2007. ومع انتهاء حقبة بيلوسي، يصعد نجم النائب حكيم جيفريز الذي يسعى لخلافتها في قيادة الديمقراطيين، ليكون أول زعيم أسود لأحد الحزبين في الكونغرس الأمريكي.

أول امرأة ترأس مجلس النواب الأمريكي - حقبة 20 عاما من الزعامة الحزبية، اتسمت في سنواتها الأخيرة بمعارك سياسية شرسة، لا سيما مع الرئيس السابق دونالد ترامب. وأعلنت بيلوسي (82 عاما) الخميس الماضي أنه قد "آن الأوان لجيل جديد أن يقود المجمع الديمقراطي الذي أجله بشدة". وأضافت "لن أترشح للإدارة الديمقراطية في الكونغرس المقبل".

موسكو: بولندا تحاول استفزازنا في مجلس الأمن

موسكو - وكالات

للمجموعة البرلمانية لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا (وارسو في 26-24 نوفمبر من هذا العام، والآن تنتهك بشكل صارخ حق وفدنا في المشاركة في الاجتماع الوزاري". وشددت الوزارة الروسية، على أن "بولندا بتصرفاتها هذه تزعج المنظمة نحو الهاوية وتجرمها من فرصتها الأخيرة لإظهار أهميتها في تعزيز الأمن وإقامة التعاون الذي أقيمت من أجله".

وضع رئيس منظمة تشارك فيها 57 دولة من الدول ذات السيادة والمستقلة في ظروف من المساواة الكاملة". وأكدت الوزارة، أن "التهجمات على روسيا تعتبر بمثابة تنويع كامل للرئاسة البولندية السلبية في هذه المنظمة، فالسلطات البولندية لا تسمح للمنظمة بأداء وظائفها بشكل كامل: أولا منعت مشاركة البرلمانيين الروس في جلسة الخريف

قررت رئيسة مجلس النواب الأمريكي نانسي بيلوسي، أخيراً، التخلي عن زعامة الحزب الديمقراطي في المجلس المقبل، وذلك عقب الانتخابات النصفية التي خسر فيها الحزب الأغلبية لصالح الجمهوريين بفارق ضئيل. وبذلك تطوي بيلوسي - التي دخلت التاريخ بكونها

تحذير أوروبي من تعثر مفاوضات المناخ

بروكسل - وكالات

حذر الاتحاد الأوروبي من استعداده للانسحاب من مفاوضات المناخ إذا لم يتم التوصل إلى نتيجة مرضية، لكنه قال إنه لا يزال يعتقد أن في الإمكان إبرام اتفاق بين المفاوضين في قمة كوب 27 في مصر. وقال فرانس تيمرمانس مسؤول سياسات المناخ في الاتحاد الأوروبي "نحتاج للتقدم لا التراجع وجميع وزراء (الاتحاد الأوروبي) مستعدون للانسحاب إذا لم نحقق نتيجة ترقى لما ينتظره العالم - بالتحديد أن نفعّل شيئاً حيال هذه الأزمة المناخية". ودعا في حديثه للصحفيين على هامش القمة الأطراف الأخرى المشاركة في المفاوضات إلى اتخاذ خطوات تتوافق مع جهود الاتحاد الأوروبي للتوصل إلى اتفاق وخصوصاً بشأن قضية تمويل الدول الأشد فقراً المنكوبة بكارث مناخية. وقال "نعتقد أنه ما زال من الممكن تحقيق نتيجة إيجابية اليوم، لكننا قلقون بشأن بعض الأمور التي رأيناها وسمعناها خلال... الائتني عشرة ساعة الماضية".

ضمن تقرير أصدره نادي الأسير الفلسطيني

إسرائيل تعتقل 750 طفلاً فلسطينياً منذ بداية 2022

القدس - وكالات

بالاعتقالات في بقية المحافظات الفلسطينية،

موضحاً أن الاحتلال يستهدف "جيلاً كاملاً

باعتقال العشرات منهم واحتجازهم بشكل

غير قانوني، وإطلاق سراحهم وإعادة

استدعائهم للتحقيق مرة أخرى".

ويرى النادي أن "سياسة الحبس المنزلي

والإبعاد عن المدينة المقدسة كحقوبة بديلة،

أخطر السياسات التي خرج بها الاحتلال،

وتركت آثاراً واضحة على مصير الأطفال،

وكذلك عائلاتهم، وحولت بيت العائلة

للطفل إلى سجن".

ووفق نادي الأسير الإحصاءات وشهادات

المعتقلين الأطفال التي تظهر تعرضهم

للتعذيب النفسي والجسدي، والذي قال

نادي الأسير إنه مناف للأعراف الدولية

المتعلقة بحقوق الطفل، وأشارت الإحصاءات

إلى أن مستوى الانتهاكات هذا العام كان

الأكثر تنكيلاً منذ عام 2015.

ما يزالون في سجون إسرائيل يبلغ اليوم

نحو 160 طفلاً، وذلك في سجون الدامون

ومجدو وعوفر.

وذكر النادي أن من بين الأطفال 3 فتيات،

و5 أطفال رهن الاعتقال الإداري (بلا تهمة

أو أحكام قضائية).

وقال نادي الأسير إن "عمليات الاعتقال

اليومية بحق الأطفال المقدسين تشكل

النسبة العليا مقارنة مع بقية محافظات

الوطن، كما تتركز عمليات الاعتقال في

البلدات، والمخيمات، وبعض المناطق التي

تقع على تماس مع نقاط وجود لجنود

الاحتلال، والمستوطنات المقامة على أراضي

بلداتهم".

القاصرون المقدسيون

وأضاف النادي، أن نسبة اعتقال الاحتلال

للقاصرين المقدسين هي الأعلى مقارنة

القضاء اللبناني ينتقد المحاصرة والتدخلات السياسية

بيروت - وكالات

واضاف في كلمة مذاعة تلفزيونياً أثناء حفل تخرج دفعة جديدة من القضاة في محكمة بيروت "أعني بالجميع كل الفرقاء والأطراف والجهات السياسية وسواها". وكان القضاء اللبناني ضمن ضحايا كثيرين للأزمة المالية المستمرة منذ ثلاث سنوات والتي تعد أخطر أزمة يواجهها لبنان منذ الحرب الأهلية بين 1975 و1990، وأدت إلى موجة من الهجرة وأوقعت معظم السكان في براثن الفقر. وهوت قيمة رواتب القضاة من عدة آلاف الدولارات الأمريكية قبل الأزمة في 2019 إلى بضع مئات اليوم.

قال أكبر قاض في لبنان أمس الأول، إن تدخل القيادة السياسية في عمل القضاء أدى إلى فوضى تحتاج إلى "ثورة في المقاربات"، وذلك في انتقاد علني للنخب الحاكمة. وقال سهيل عبود رئيس مجلس القضاء الأعلى اللبناني "إن الواقع القضائي صعب ودقيق... وقد أسهمت فيه عوامل وأسباب عدة، جوهرها عدم وجود قانون يكرس استقلالية القضاء، وإرادة الجميع في وضع اليد على القضاء".

وقال سهيل عبود رئيس مجلس القضاء الأعلى اللبناني "إن الواقع القضائي صعب ودقيق... وقد أسهمت فيه عوامل وأسباب عدة، جوهرها عدم وجود قانون يكرس استقلالية القضاء، وإرادة الجميع في وضع اليد على القضاء".

مقتل 4 عسكريين سوريين في هجوم إسرائيلي

دمشق - وكلات

عسكري أن القصف الإسرائيلي وقع حوالي الساعة السادسة والنصف صباحاً، حيث نفذت الطائرات الإسرائيلية قصفاً من فوق البحر المتوسط باتجاه منطقة بانياس، مستهدفاً نقاطاً في كل من المنطقة الوسطى والساحلية. وأوضح المصدر أن الدفاعات الجوية تصدت للصواريخ الإسرائيلية، مؤكداً مقتل أربعة عسكريين وإصابة آخر بجروح

وقوع خسائر مادية. ويأتي القصف الإسرائيلي بعد أيام على استهداف مطار الشعيرات في ريف حمص الشرقي، حيث سبّب القصف مقتل جنديين وإصابة 13 آخرين. وهذا القصف الإسرائيلي هو الـ30 الذي يطاول الأراضي السورية منذ مطلع العام الحالي.

قُتل أربعة عناصر من الجيش السوري وأصيب آخر صباح أمس السبت، بهجوم صاروخي نفذته طائرات حربية للاحتلال الإسرائيلي من قبالة السواحل السورية، استهدف مواقع في المنطقتين الوسطى والساحلية. ونقلت وكالة «سانا» السورية عن مصدر

كيف تتعامل أوروبا وألمانيا مع الصين الطموحة؟

بقلم: فولفغانغ مولر
ترجمة: رشيد غويلب

1 – تعاون اقتصادي مستمر ولا انفصال عن الصين!

لقد قام الاقتصاد الألماني وخاصة قطاعه الصناعي بأعمال رائعة في الصين وقد أصبحت جزءاً من الحياة اليومية. وكل من يعرف شخصاً في محيطه عمل في الصين في السنوات الأخيرة، لديه قصص يرويها عن هذه البلاد. ولعل من البديهي الشعور السائد أيضاً بأن الازدهار النسبي في ألمانيا له علاقة أيضاً بالنشاط الاقتصادي الألماني الناجح في الصين.

وبالمقابل، فإن إلقاء نظرة على ما يسمى بإعلام الجودة، والتصريحات السياسية الأخيرة تعكس صورة مختلفة، بعد التجارب مع روسيا بوتين وحرب أوكرانيا، حيث تتزايد التحذيرات العامة ضد التعامل مع ما يسمى بالأنظمة الاستبدادية، وخاصة ضد اعتماد ألمانيا على الصين. هل النخبة السياسية في رحلة انتحار قصيرة؟ هل يريدون تقليص أحد أهم مصادر التآكل في الصناعة الألمانية؟ هل ينبغي على الاقتصاد الألماني بعد التخلي عن إمدادات الطاقة الرخيصة الروسية، التخلي عن الميزة المميزة في المنافسة العالمية، الوصول الناجح، الذي تأسس منذ عقود، إلى السوق الصيني الهائل؟

لم يتقرر شيئاً بعد

في البدء بدا أن ممثلي العواصم الكبرى والشركات المتوسطة والصغيرة، الذين يفضلون التحدث بحذر.. قد ذهبوا إلى العمل السري. لكن وكالة رويترز للأخبار ذكرت في 13 تشرين الأول أن المديرين التنفيذيين في الصناعة الألمانية اشتبكوا مع مسؤولين في الحكومة الاتحادية بشأن سياساتهم تجاه الصين. لقد كان هناك انتفاضة صغيرة، عندما علم المدراء التنفيذيون، في أيلول الفائت، باقتراح لوزارة الاقتصاد يفيد بضرورة فحص مسبق لجميع الاستثمارات المستقبلية للشركات الألمانية في الصين. وفقاً لمصادر الوزارة والمدراء، سرعان ما تم صرف النظر عن الاقتراح. في اجتماع عبر دائرة تلفزيونية في 21 أيلول مع وزير الاقتصاد الألماني هاييك، أعرب رؤساء مجالس الإدارة عن غضبهم لعدم استشارتهم بشأن مقترحات بعيدة المدى تهدف إلى جعل الشركات أقل جاذبية للقيام بأعمال تجارية مع الصين. وكان من بين المشاركين الرؤساء التنفيذيون لشركات بي اي اس اف، والبنك الألماني، وسيمنز. وسط الاجتماع الضوء على مخاوف مجالس الإدارة بشأن خطط الحكومة الألمانية بشأن إعادة ضبط العلاقات مع الصين.

في بداية أيلول، أعلن هاييك أن ألمانيا تريد اتخاذ مسار أكثر صرامة في التجارة مع الصين. من خلال دراسة الاستثمارات فيها، ويجب أن يكون نقل التكنولوجيا محدوداً، وتجنب اعتماد ألمانيا المتزايد على الصين في مجالات معينة. وحذر ممثل عن الشركات المتوسطة صراحة من تباطؤ أنشطة الاقتصاد الألماني في الصين. وإن الفكرة التي أطلقها وزير الاقتصاد الألماني هاييك للسباح بانتواء صلاحية ضمانات التصدير والاستثمار الحكومية في الصين ستؤثر على الشركات المتوسطة خصوصاً، وبدرجة أقل على الشركات القوية مالياً. لأنه بدون ضمانات التصدير الحكومية، لا تمتلك معظم الشركات المتوسطة الشجاعة للقيام بأعمال تجارية في الصين.

ارقام قياسية جديدة في الاستثمار والتجارة

سجلت الاستثمارات والتجارة الألمانية مع الصين أرقاماً قياسية جديدة مرة أخرى في النصف الأول من عام 2022. تستثمر الشركات الكبرى مثل بي اي اس اف، وقطاع صناعة السيارات، المزيد في الصين لبناء سلاسل توريد محلية مستقلة لجعل عملياتها في الصين مغلقة بشكل أفضل في مواجهة الصراعات الجيوسياسية والحروب التجارية. "محلي للمحلي" هو الاسم الذي يطلق على استراتيجية بناء سلاسل التوريد المحلية أو الإقليمية للسوق الصيني الهائل. وبهذه الطريقة، تريد الشركات حماية أعمالها التجارية المربحة في الصين بشكل أفضل من التأثيرات الخارجية مثل العقوبات الاقتصادية، وغيرها.

وفقاً لدراسة أجرتها مجموعة رودوم، ساهمت شركات مرسيدس، فولكس فاغن، بي ام دبليو، ومجمع بي اس اي اف العملاق للصناعات الكيماوية، بنثل الاستثمارات الأوروبية في الصين بين عامي 2018 و2021. ومن وجهة نظر شركة مرسيدس، التي تتبع ثلاثة أضعاف عدد السيارات في الصين مقارنة بالولايات المتحدة الأمريكية، من المستحيل فصل الصين اقتصادياً بالكامل عن أوروبا. ونقل رويترز عن متحدث باسم الشركة قوله: "استراتيجيتنا 'محلي للمحلي'، ليس فقط لأسباب جيوسياسية، ولكن أيضاً للتحوط الطبيعي (مثلاً ضد مخاطر العملة)، والقرب من الأسواق الرئيسية ولأسباب تتعلق بالتكلفة". وتظهر حصص مبيعات الشركات الألمانية الكبيرة في الصين أهمية نشاطها في أسواق الصين. ووفقاً للتقديرات، تحقق شركات السيارات الألمانية ما



المستشار الألماني في بكين لتعزيز العلاقات الاقتصادية

وخاصة في الصادرات إلى الصين تشكل خلافات سياسية بشأن التعامل مع معها.

3 – اهتمام الصين بألمانيا وأوروبا

من منظور جيوسياسي، فإن اهتمام الصين بأوروبا وألمانيا واضح، تريد الصين استبدال النظام العالمي أحادي القطب الذي تهيمن عليه الولايات المتحدة بنظام عالمي متعدد الأقطاب. وهذا يتطلب أوروبا قوية وموحدة كشريك وقطب إضافي، في ضوء تصاعد التهديد الأمريكي للصين. طرح زعيم الحزب الشيوعي ورئيس جمهورية الصين شي جين بينغ بوضوح موقف بلاده في القمة الافتراضية، التي جمعت الاتحاد الأوروبي والصين في 4 كانون الثاني 2022. رسالته الرئيسية إلى الاتحاد الأوروبي: يجب أن تصبح أوروبا في النهاية أكثر استقلالية. دبلوماسياً، لم يكن المؤثر منفردة ومجموعات دول في أوروبا. خلال الأزمة المالية في الغرب منذ عام 2009 فصاعداً، أطلقت الصين ما يسمى بمبادرة (17 + 1) جمعتها مع 17 دولة في وسط وشرق أوروبا، بما في ذلك العديد من الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي. وفسرت المفوضية الأوروبية المبادرة الصينية، على أنها محاولة صينية لشق الصف الأوروبي. لأن الصين بذلك قد تدخلت في مجالات النفوذ "الكلاسيكية" الأمريكية والألمانية، وبالتالي تواجه عملياً هيمنتها. من وجهة النظر الصينية، كانت المبادرة ولا تزال تدور أساساً حول تطوير الأعمال في وسط وشرق أوروبا، وتنفيذ المشروع الأوروبي الآسيوي "طريق الحرير الجديد" وسياسياً ركزت المبادرة على عدم التدخل المتبادل في الشؤون الداخلية. في ضوء التهديد المتزايد من الولايات المتحدة، ستواصل الصين بالتأكيد سياسة الاعتماد على اتحاد أوروبي قوي ومستقل وفي نفس الوقت توسع العلاقات الثنائية والمتعددة الأطراف في أوروبا، حتى لو تخلت دول البلطيق الأعضاء في الاتحاد الأوروبي، تحت الضغط الأمريكي، في هذه الأثناء، عن المبادرة.

في ضوء التناقضات داخل الاتحاد الأوروبي والمصالح الاقتصادية والاجتماعية المختلفة للدول الأوروبية، تعتمد الصين أيضاً على الاتفاقيات الثنائية مع الدول منفردة ومجموعات دول في أوروبا. خلال الأزمة المالية في الغرب منذ عام 2009 فصاعداً، أطلقت الصين ما يسمى بمبادرة (17 + 1) جمعتها مع 17 دولة في وسط وشرق أوروبا، بما في ذلك العديد من الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي. وفسرت المفوضية الأوروبية المبادرة الصينية، على أنها محاولة صينية لشق الصف الأوروبي. لأن الصين بذلك قد تدخلت في مجالات النفوذ "الكلاسيكية" الأمريكية والألمانية، وبالتالي تواجه عملياً هيمنتها. من وجهة النظر الصينية، كانت المبادرة ولا تزال تدور أساساً حول تطوير الأعمال في وسط وشرق أوروبا، وتنفيذ المشروع الأوروبي الآسيوي "طريق الحرير الجديد" وسياسياً ركزت المبادرة على عدم التدخل المتبادل في الشؤون الداخلية. في ضوء التهديد المتزايد من الولايات المتحدة، ستواصل الصين بالتأكيد سياسة الاعتماد على اتحاد أوروبي قوي ومستقل وفي نفس الوقت توسع العلاقات الثنائية والمتعددة الأطراف في أوروبا، حتى لو تخلت دول البلطيق الأعضاء في الاتحاد الأوروبي، تحت الضغط الأمريكي، في هذه الأثناء، عن المبادرة.

نُشر المقال في 31 تشرين الأول على موقع معهد البحوث الاقتصادية الاجتماعية والبيئية، ومواقع يسارية أخرى

إدارة مختلفة للاقتصاد. بصفتها منافساً منظماً على أساس رأسمالية الدولة، تريد الصين أخذ الزبدة من الصناعة الألمانية من خلال إستراتيجيتها "صنع في الصين 2025". وفي الوقت نفسه، تسعى الصين جاهدة للهيمنة في مجالات التكنولوجيا الهامة مثل الذكاء الاصطناعي. ومن الوقت نفسه تقريباً، أعلن اتحاد الصناعات الألمانية وغرفة التجارة الألمانية، أن الاقتصاد الألماني لا يملك بدئاً عن التكامل مع الاقتصاد الصيني. من المؤكد: سيستمر النقاش حول كيفية تعامل ألمانيا والاتحاد الأوروبي مع الصين الصاعدة في المستقبل. لأنه يتعلق بإعادة توزيع مجالات النفوذ في العالم، ومن الثابت لدى الولايات المتحدة، القوة العظمى المتراجعة، بأن الصين هي العدو الرئيسي الجديد، ويجب منع صعودها بكل الوسائل الاقتصادية والسياسية والعسكرية. وهذا يشمل علاقات الولايات المتحدة مع الحلفاء الأوروبيين وقبل كل شيء مع الاتحاد الأوروبي. وفي حسابات الولايات المتحدة، تلعب ألمانيا دوراً حاسماً بطبيعة الحال، باعتبارها الدولة الأوروبية الأقوى اقتصادياً والأكثر نفوذاً سياسياً.

وفق رؤية مجموعات رأس المال الألمانية، التي تمثل رابع أكبر قوة اقتصادية، وتشكل مع الاتحاد الأوروبي ثالث أكبر كتلة اقتصادية في العالم، تبدو التعاملات الإضافية مع الصين مختلفة: هل تستطيع رؤوس الأموال الألمانية، التي اكتسبت مكانتها القوية في السوق العالمية، أساساً بفضل التراكم في الصين، تعزيز مكانتها في المنافسة داخل المعسكر الأمريكي، عبر مزيد من تعميق العمل المشترك مع الصين؟ هل يمكنها أن تصبح مستقلة اقتصادياً وتدرجياً سياسياً عن الولايات المتحدة أيضاً؟ وفي الوقت نفسه، هل يمكنها أن تحد من صعود الصين "المنافس النظامي"، وانتزاع المزيد من الامتيازات لرأس المال الألماني والأوروبي المستثمر في داخلها؟

إن لدى الاتحاد الأوروبي ومعظم الدول الأعضاء فيه مصالح مختلفة تجاه الصين، والتي لا تطابق مع مصالح الاقتصاد الألماني، "آلة التصدير" الألمانية. لقد حددت المفوضية الأوروبية في عام 2019 أيضاً، الصين "باعتبارها "منافسة منهجية". لكن وفقاً لبيانات الصادرات، صدرت ألمانيا في عام 2020، ما قيمته أكثر من خمسة أضعاف البضائع إلى الصين، مقارنة بفرنسا وهولندا، وحتى أكثر من ستة أضعاف الصادرات الإيطالية. بعد ألمانيا، تشغل إيطاليا المرتبة الثانية في الاتحاد الأوروبي من حيث مساهمة القطاع الصناعي في الاقتصاد الوطني، من ناحية أخرى، اعتمدت دول وسط وجنوب شرق أوروبا الأعضاء في الاتحاد الأوروبي، حتى الآن بشكل أساسي على الاستثمارات الصينية. من الواضح أن مثل هذه الاختلافات الجوهرية بين الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي، في العلاقات الاقتصادية

سياسية، من غير المسموح بأن نكون، في غضون بضع سنوات، في موقف مرة أخرى، يتعين علينا فيه، هذه المرة دفع المبادرات من الضرائب لإنقاذ شركات الكيماويات والسيارات لأنها أصبحت تعتمد، في السراء والضراء على سوق المبيعات الصيني". تصاحب المناقشات حول سياسة جديدة تجاه الصين جوقة صاخبة من الخبراء يطالبون بعصر جديد في السياسة الألمانية تجاه الصين. على سبيل المثال، يطالب رئيس الوزراء الأسترالي السابق وعالم الصينيات كيفن رود الحكومة الألمانية بإعادة ضبط سياستها تجاه الصين.

في الأشهر القليلة المقبلة، سيتعين على الألمان اتخاذ قرار أساسي للغاية فيما إذا كانوا يريدون مواصلة سياستهم تجاه بكين دون تغيير، أي ماذا لو ان فولكس فاغن أو سيمنز ستصبح أكثر فأكثر اعتماداً على الصين. أو ان الجزء سيتبع نهجاً يقلل التكاليف السياسية في شكل أكبر". يريد شي (الرئيس الصيني - المترجم) أن يجعل بقية العالم تعتمد على عمليات التصدير إلى الصين. وفي سياق مماثل تحدث أيضاً، أ ميكو هوتتاري، مدير معهد MERICS في برلين للدراسات الصينية، وهو مركز أبحاث يقدم المشورة للسياسة الألمانية والأوروبية تجاه الصين. "تريد الصين أن تحكم العالم وبالنسبة للولايات المتحدة، يمكنها التحكم في هذا الخطر لأن الولايات المتحدة تمتلك إمكانيات سلطة كبرى. من ناحية أخرى، لا يستطيع الاتحاد الأوروبي التعامل مع سياسات التسلط الصيني. لأن الاتحاد الأوروبي ليس قوة عظمى عادية، ولكنه قوة "معيارية" تعمل من خلال القواعد والأمثلة الإيجابية، إلخ. والاتحاد الأوروبي لا يملك فرصة ضد سياسة التسلط والقوة. تريد الصين أن تصبح القوة المهيمنة في أوراسيا. "اعتقد أنه يتعين علينا أن نفهم أن العلاقات الأعمق مع الصين أصبحت تشكل خطراً. نصبح بقوة بإلقاء نظرة فاحصة على التبعات الاستراتيجية والاستثمار أكثر في البدائل الأوروبية والتنوع. لذلك يجب أن تحدث أشياء مثل إعادة إنتاج أشباه الموصلات والبطاريات أو تطوير الهيدروجين في أوروبا مرة أخرى. نحتاج إلى قدر أكبر من الشفافية على مستوى الشركات فيما يتعلق بالتشبيك مع الصين أو الدول الاستبدادية بشكل عام. سيكون من المفيد مرونة ألمانيا الاستراتيجية معرفة مدى أهمية هذه التبعات".

في عام 2019، وصف اتحاد الصناعات الألمانية الصين، لأول مرة، بأنها "منافسة منهجية". ولم تعد الصين مجرد شريك ومنافس، بالطريقة التقليدية في الأسواق العالمية. لقد فشلت التوقعات الغربية في ان الاتفاق في الآراء والاهداف، والتقارب وجعل النظام في الصين أكثر ليبرالية ("التغيير من خلال التجارة"). وأكثر من ذلك فإن لدى الصين "نظام تشغيل مختلف"، أي

يصل إلى نصف أرباحها في الصين، يخصص جزء منها للاستثمار في المشاريع المشتركة في الصين.

أوضح ممثلو قطاع الاقتصاد في اجتماع متلفز أنهم بالطبع ليسوا ساذجين. سيتم تنويع الأعمال مع تعزيز العمليات الحالية في الصين. وبعض التدابير التي ناقشتها الحكومة ليست حاسمة بهذه الدرجة، على سبيل المثال تقليل الاعتماد على الصين في الحصول على التربة النادرة. لكن مجرد الجدل حول التغييرات المحتملة في السياسة تجاه الصين مضر للأعمال التجارية. لأن الصين تحت على عدم تسييس التعامل التجاري. لقد استوعبت الحكومة الألمانية رسالة الاقتصاد الألماني، وتراجعت وزارة الاقتصاد عن توجهاتها الجديدة.

في بداية شهر تشرين الثاني، سيتوجه المستشار الألماني شولتس إلى بكين في أول زيارة رسمية له (كتبته المظلة قبل القيام بالزيارة المذكورة -المترجم). يدعم شولتس بشكل أو بآخر استمرار سياسة الحكومات الألمانية السابقة تجاه الصين. وفي بداية تشرين الأول، في الاجتماع السنوي لجمعية المهندسين الميكانيكيين الألمان، أقر شولتس بأن العمل مع الصين والعمولة قد جعل الازدهار ممكناً للكثيرين. "لا يتعين علينا فصل أنفسنا عن دول منفردة. علينا أيضاً مواصلة التعامل مع الصين." ثم جاءت المقولة السياسية التي أصبحت شائعة في هذه الأثناء، وهي أن العلاقات يجب أن تكون متنوعة، على سبيل المثال في إفريقيا أو أمريكا الجنوبية وأجزاء أخرى من آسيا.

2 – تحول العصور مطلوب تجاه الصين أيضاً

في هذه الأثناء، تعمل وزارة الخارجية الألمانية على استراتيجية جديدة تجاه الصين، وستطرح في أوائل عام 2023. بالتأكيد لن يكون الجزء مخططاً في افتراضه، أن هذه الاستراتيجية ستحكي بشكل أساسي استراتيجية الأمن القومي التي قدمتها الحكومة الأمريكية في الخريف، التي ركز جوهرها على ضرورة إيقاف صعود الصين بكل الوسائل، طالما أن نافذة الزمن لا تزال مفتوحة، ولا تزال الولايات المتحدة والغرب، لحد الآن، يتمتعان بوسائل الضغط اللازمة، مثل القيادة التكنولوجية في تطوير أشباه الموصلات.

وتحت شعار "لم يعد بإمكاننا، بعد الآن، الاعتماد على الأنظمة الاستبدادية"، تشكي النخب السياسية والإعلامية البارزة من تشابك العلاقات الاقتصادية مع الصين. وتجري المطالبة، على الأقل، بانفصال جزئي. ووفق وزير الخارجية الألمانية بيربوك، لا ينبغي لنا الاعتماد على أية دولة لا تشاركنا قيماً. وهذا لا يعني الانفصال الكامل، وهو أمر غير ممكن مع واحدة من أكبر البلدان. تقول وزيرة الخارجية الألمانية: إنها "مهمة الاقتصاد المسؤول، وأكثر من ذلك هي مهمة

خمسون عاماً على استشهاد البصري

باسم محمد حسين

لقب نفسه بالبصري محبةً بمدينته. ولد شاكر محمود محمد البصري في محلة المشرق في مدينة البصرة القديمة عام 1939م.

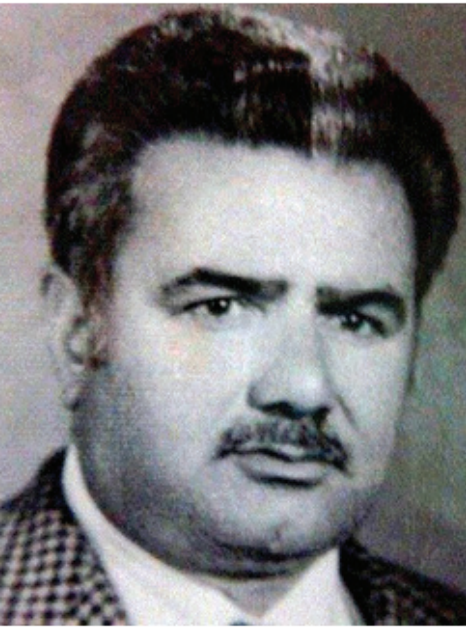
نشأ في عائلة تنبع منها الطبية والاحترام والانفتاح على الآخرين، تهذب مسيرة إبنائها من خلال النصح والتعليم والمتابعة ومنعهم من مصادقة غير الأوفياء والمخلصين والمؤدبين.

لا يخلد إلى النوم إلا بعد قراءةٍ في كتاب او مجلة أو جريدة من أدبيات نضالات الشعوب، حيث كان محباً لتلك المنشورات كونها تخص الشعوب المضطهدة أو الطبقات الكادحة منها.

في شبابه بدا متحمساً للقراء والجياع والمقهورين ومناهضاً للحكام الذين هم سبب ذلك الفقر والبؤس والجوع والمرض. شارك في العديد من التظاهرات المطالبة والاضرابات الطلابية معبراً عن ما يحمل من حب لوطنه وأهله مناصراً لزملائه الطلبة واشباب.

كان البصري معجباً بالشاعر معروف عبد الغني الرصافي ويقرأ له كثيراً، كما كان محباً لقصائد الجواهري التي تمجد العراق وشعبه ويرددها بشكل مستمر أمام رفاقه وأصدقائه، كما كان يقرأ كثيراً أيضاً للكاتب السوفييتي الكسندر بوشكين من قصص وروايات، وكان زملاؤه في المدرسة يعتبرونه محباً للعلم والأدب والثقافة معاً.

كان شيوعي التصرف والايان قبل ان ينتمي للحزب الشيوعي العراقي وقبله اتحاد الطلبة العام، وازاف له الحزب مزيدا من الخصال الحميدة وعزز في داخله



السلوك القويم والنزعة الاشتراكية والمبادئ الانسانية النبيلة. كان بعيداً عن المللذات والتصرفات الصبائية كالكثر من مجاليله، جل همومه تطوير ذاته وثقافته وتطوير عمله التنظيمي الطلاي والحزبي. كان يمتلك قدرة تنظيمية عالية وله الامكانية الكبيرة على التخفي عن أعين السلطة وغللمانها، كما كان يمتاز بالهدوء والشجاعة والجرأة والتصرف الصحيح في أحلك الظروف. اعتقل قبل انقلاب شباط الأسود عام 1963 وهو الأمر الذي أبقاه حياً بعد الهجمة المغولية الشرسة لقطاعان الحرس القومي على العناصر الوطنية وخصوصاً الشيوعيين حيث القرار 13 المشؤوم والذي يسمح بقتل الشيوعيين أينما كانوا. ومن محاسن الصدف أن الشهيد البصري كان

الصادق هجرس.. وداعاً



ياريس . طريق الشعب

إلى الحزب الشيوعي الفرنسي ومن ثم إلى الحزب الشيوعي الجزائري.

أصبح مدير تحرير مجلة «بروغريس» والمستشار العام للحزب في منطقتي الحراش والشرقية. وعند إندلاع ثورة التحرير الجزائرية، شكّل هجرس والقائد بشر بوعلي ورفاقهما كتيبة شيوعية تحت أسم (المكافحون من أجل الحرية - مقاتلو التحرير)، وانضموا إلى الثورة، متعاونين مع جبهة التحرير الوطني، دون أن يكونوا جزءاً منها. خاضت الكتيبة بقيادة هجرس الكفاح المسلح، وأنجزت العديد من العمليات المسلحة ضد المستعمرين في الجبال والقرى والمدن الجزائرية، كان من أبرزها الإستيلاء على كمية كبيرة من السلاح من المعسكرات الفرنسية وبالاتفاق مع ضابط فرنسي خر. أعثقلته سلطات الإستعمار وحكمت عليه بالسجن المؤبد. تولى الراحل الأمانة العام للحزب الشيوعي الجزائري بعد الإستقلال عام 1962. وفي عام 1965، عارض الحزب بقيادةه الانقلاب العسكري، الذي نفذه قائد أركان الجيش هواري بومدين ضد الرئيس أحمد بن بلا، وتعرض بسبب مواقفه للملاحقة، كما تم حظر

موقوفاً في قضاء الزبير في تلك الفترة وضابط المركز متعاون معه وهذا الضابط ومن باب الحفاظ على حياة البصري استحصل على موافقة دائرة الأمن في البصرة بنقله إلى سجن نقرة السلمان، وتم ذلك فعلاً ومن هذا السجن الكائن في قلب الصحراء استطاع البصري التمارض وتُقلّ الى مستشفى الديوانية ومن هناك استطاع الهرب والتحق بالحزب في بغداد.

بعد العمل في المنظمة الطلابية، نقل الى التنظيم العمالي وصولاً لقيادته في البصرة عام 1968 حيث فازت قائمة نضال العمال في ثلاث نقابات هي الخياطين والبناء وعمال المخازن والأفران بالرغم من الضغوط الكبيرة والكثيرة والتزوير وغيرها من الممارسات للاديمقراطية في العمليات الانتخابية. لجهوده الحثيثة واندفاعه الكبير في العمل النضالي انتخب عام 1970 في المؤتمر الثاني للحزب عضواً في اللجنة المركزية، وانتقل عمله السياسي الى بغداد، وفي بغداد تزوج من الرفيقة الهام كريمة المحامي أحمد سلمان الراوي في 6/11/1969 ورزق منها في 23/9/1970 بنتاً اسموها أماني وولداً اسموه محمود تخليداً لذكرى والده بتاريخ 24/10/1972. وفي مساء يوم 11/11/1972 داهمت البصري أمام مستشفى اليرموك حيث كان يتمشى مع ابنته أماني سيارة عائدة لدائرة الامن وداهسته و على أثرها غادر الحياة تاركاً وراءه إرثاً نضالياً قلّ نظيره.

كان البصري شخصية بارزة متميزة ثابتة في العمل التنظيمي والسياسي وكان شجاعاً في اتخاذ المواقف وفي أصعب الظروف.

رحل شاكر بعد ان منح جهوده ووقته وآخرها حياته لهدف سامٍ وهو الوطن الحر والشعب السعيد. لك المجد والخلود رفيقنا شاكر محمود محمد البصري في ذكرى استشهادك الخمسين.

جهاد مجيد

أن يجازف فيه المرء بمثلها لأي كان، فأعطيته مسودة النسخة المخطوطة من روايتي (تحت سماء داكنة) والتي كتبتها في مخبئي السري عن تلك المرحلة العصيبة، فأنجز نسخة منها بخط يده في دفتر ذي صفحات كاربونية من دفاتر الاسطوات، التي يدونون فيها معلومات تخص العمل كالاطول والاشكال، وبذا يكون أنجز نسختين ما زلت احتفظ بإحداهما، أما الأخرى فلها حكاية أخرى.

”حسن الشموس“ غادرنا أخيرا مشيعاً بكل قيمه العمالية الأبية، وبتاريخه وتاريخ أسرته النضالي المشرف، ولبمكث ذكر تلك القيم التي جسدها وكرسها بسلوكه اليومي في كل تاريخه الطويل؛ فما لان ولا هلع وما هادن ولا خضع ؛ بل ظل وفياً لمبادئ طبقته التي تربى عليها، منذ وجدها راسخة في أسرته من قبل ولادته .

كانت آخر مرة رأيته فيها في ساحة الفردوس ببغداد، في أول عيد للعمال بعد سقوط الديكتاتورية في 2003 بعد انقطاع دام سنوات فرضته ظروف حياة كل منا، والحروب التي أشعلها الطاغية ليحرق بنيرانها العراق والعراقيين.

رأيناه راكزا بقامته في المكان، متأملاً، منصتا للتهافت المدوي في الساحة من المحتفلين المحيطين بسكرتير الحزب الشيوعي العراقي السابق حميد مجيد موسى.

ظل حسن الشموس هادئاً منصتاً وكأنه يستنشق هواء جديدا، راكزا في وقفته كأنه يحل محل الجندي المجهول الذي أجهزت عليه (شفلات) الطاغية، انتقاما من كل رمز من رموز ثورة الرابع عشر من تموز المجيدة. دنوت منه، من شموخه، تصافحنا , تعانقتا, قال من دون أن يغادره هدوؤه: (أشكرك لثقتك العالية بي, شرفتني بثقتك واطلعتني على روايتك التي كانت صفحة واحدة منها تكفي لأن تؤدي بك وبعائلتك الى الإبادة. أجبته: كنت أهلا لمثل هذه الثقة).

ما كانت الثقة يمثل هؤلاء الرجال تقاس بالحسابات الاعتيادية، بل كانت نسغاً يسري في الأوصال ويهيجس مجسّات الوجدان. غمرتنا شمس ذلك اليوم البهية، لكن حسن الشموس؛ حسن خلف فارس؛ كان أسطح منها، ومثالاً لأروع.

وعتبي على أرض توارى الكنوز ولا تتحول ذراتها ندى بالقيم التي تحوز :

ما كنت أحسب قبل دفنك في الثرى أن الكواكب في الزراب تغور

وكأنّي اسمع صدى صوت التّوّاب يشيعه بابيات من ملحمته ”حسن الشموس“ :

هلبت يحسن:

هودج موتك امحنه...

جبير او شايالاته الحور

هودج موتك ...اتسلم عليه الشمس

وزمور التفك ...والطبّكة والكارور

اعلان

رئاسة محكمة استئناف كربلاء

محكمة بداءة كربلاء

العدد ٥١٤٧/ب/ ٢٠٢٢

التاريخ ١٦/١١/٢٠٢٢

الى المدعى عليه (محمد سعيد عبد العالي)

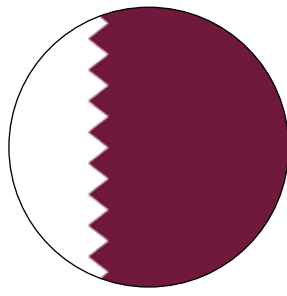
أقام المدعي (علاء عبدالحميد رحيم) الدعوى المرقمة أعلاه المتضمنة طلب الحكم بالزامك بتأديتك للمدعي مبلغ قدره (١٥٠٠,٠٠٠) مليون وخمسمائة الف دينار ونظراً لمجهولية محل أقامتك في الوقت الحاضر لذا تقرر تبليغك اعلانا بصحيفتين محليتين يوميتين واسعتي الانتشار للحضور أمام هذه المحكمة في الساعة التاسعة من صباح يوم المرافعة ٢٤/١١/٢٠٢٢ وفي حالة عدم حضورك أو إرسال من ينوب عنك قانونا سوف تجري المرافعة بحكك غايباً وعلناً.

القاضي/ حاتم علوان

موعد المباراة الافتتاحية لكأس العالم 2022



قطر 19:00
Baghdad



الرياضة
الطريق
Tareeq Sports

شكوى ضد كوستاريكا الاستعدادات مستمرة لاستضافة خليجي 25

بغداد - طريق الشعب

أكد أمين عام اتحاد كأس الخليج العربي لكرة القدم جاسم الرميحي على استضافة مدينة البصرة العراقية خليجي 25 في موعدها وكما هو مقرر لها مسبقاً.

وأضاف في بيان لاتحاد كأس الخليج العربي نشره موقع الاتحاد أمس السبت: "لدينا تنسيق مستمر ومشترك مع الأخوة في اللجنة المنظمة للبطولة والاتحاد العراقي لكرة القدم، وهناك اطلاع دائم على جميع المستجدات والأمور التنظيمية الأخرى ذات الصلة".

وأوضح أن "هناك بعض الأمور التي تحتاج إلى سرعة في اتخاذ القرارات، وأن ما حدث في مباراة العراق وكوستاريكا الودية، التي ألغيت في اللحظات الأخيرة لن يكون سبباً أو ذريعة لتحجج بها البعض لعرقلة عملنا لإقامة خليجي 25 في البصرة".

واختتم الرميحي مؤكداً: "نحن كاتحاد كأس الخليج العربي لكرة القدم على ثقة تامة بأن الاتحاد العراقي لكرة القدم سيقوم بتصويب أي قصور، والعمل على عدم تكراره وتداركه في حينه، وهم قادرون على ذلك بما يملكون من خبرات تنظيمية وكفاءات ميدانية".

ووفق الجدول الذي أصدره اتحاد كأس الخليج، فإن مباريات المجموعة الأولى التي تضم (العراق، وعمان، والسعودية، واليمن) تقام بملاعب البصرة الدولي، إذ يلتقي في اليوم الأول العراق مع عمان في المباراة الافتتاحية، وتليها مواجهة السعودية مع اليمن.

وفي اليوم التالي، الموافق 7 كانون الثاني لتلقي البحرين مع الإمارات على ملعب المهيناء، وتعقبها مباراة الكويت وقطر في ذات الملعب.

كما تقرر أن يستضيف ملعب البصرة الدولي، الذي يتسع لـ 65 ألف متفرج، مباريات الدور نصف النهائي، إلى جانب مواجهة الختامية التي تم تحديد 19 من كانون الثاني المقبل موعداً لها، فيما تم إلغاء مباراة تحديد المركز الثالث.

يذكر أن ملعب المهيناء (السفينة) وصلت نسبة إنجازها لمراحل متقدمة، وتم تحديد منتصف الشهر المقبل موعداً لتسليمه للجنة المنظمة لخليجي 25.

من جانب آخر، قدّم الاتحاد العراقي لكرة القدم يوم الخميس العام من حملة الشهادات العليا (دكتوراه - ماجستير) وأن يكون أعضاء المكتب التنفيذي للأولمبية وبقية الاتحادات الرياضية من حملة الشهادة الإعدادية على الأقل.

وطالب الاتحاد العراقي، بحسب بيان، بالشرط الجزائي الذي تضمنه العقد لإخلال الجانب الكوستاريكي في بُوده، ورفضه لجميع المحاولات لإقامة المباراة على الرغم من التسهيلات الكبيرة التي قدّمت للمنتخب الكوستاريكي.

وسيركّز الاتحاد العراقي شكوى في محكمة كاس في حال عدم استجابة الاتحاد الكوستاريكي للشرط الجزائي في العقد.

اليوم افتتاح كأس العالم

الأنظار تتوجه صوب الدوحة وطموح الى تنظيم نسخة استثنائية

متابعة - طريق الشعب

بعد 12 عاماً على منحها حق استضافة كأس العالم 2022 في كرة القدم، دقت الساعة بالنسبة لقطر التي سترفع الستارة فيها اليوم الأحد عن مونديال أول في الشرق الأوسط وبلد عربي.

تفتتح البطولة المقامة مرّة كل أربع سنوات، بمباراة قطر المضيفة والمشاركة للمرّة الأولى، أمام الإكوادور على استاد البيت في مدينة الخور الشمالية الساعة السابعة مساء بتوقيت بغداد.

وفي أعقاب قرار الاتحاد الدولي (فيفا) الذي أقرّ لحساب قطر على الولايات المتحدة عام 2010، قال الرئيس الأميركي في حينه باراك أوباما "إنه قرار سيء".

لكن منظّمي المونديال الذي كُلف 200 مليار دولار وفق تقديرات مختلفة، أكّدوا باستمرار أنهم قاموا بإصلاحات واسعة وسيستقبلون "جميع" الزوار من دون أيّ تمييز.

كما ندّد مسؤولو الدولة الخليجية وعلى رأسهم أمير البلاد الشيخ تميم بن حمد، بـ"حملة غير مسبوقة" من "الافتراءات" و"ازدواجية المعايير" و لفت الشهر الماضي إلى أنّ قطر شهدت "نهضة تشريعية استكملت بموجبها قوانين أساسية تنظم مختلف أوجه الحياة والمعاملات في الدولة".

حظر الكحول

وشهد يوم الجمعة منعطفاً جديداً قبل يومين من حفل الافتتاح، مع إعلان فيفا حظر الكحول في محيط الملاعب وإزالة مراكز بيع الجعة وحصرها فقط بمناطق المشجعين، ما أثار موجة جارفة من النقد ضد الفيفا والبلد المضيف.

وتحاول بعض المنتخبات عبر لاعبيها وشركاتها الراعية أو الاتحادات المشاركة، توجيه رسائل معترضة، يقابلها فيفا بالرفض، على غرار طلب الدمارك ارتداء قمصان مؤيدة لحقوق الإنسان خلال التدريبات، قبل أن يؤكد المنتخب الإسكندنافي امتثاله كي يتجنّب الغرامات والعقوبات. اعتراضات قابلها الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون الخميس

بطلبه "عدم تسييس الرياضة".

وتتوقع قطر التي يقطنها نحو 3 ملايين نسمة بينهم 90 في المائة من الأجانب، حضور أكثر من مليون مشجع إلى البلاد خلال المونديال على مدار البطولة التي تستمر 29 يوماً، لكن تساؤلات كثيرة طُرحت في الأشهر الأخيرة حول قدرتها على استيعاب هذا العدد.

خيمة تقليدية

في ملعب استوحي من بيت الشعر أو الخيمة التقليدية التي سكنها أهل البادية في قطر ويتسع لستين ألف متفرّج، تُفتتح المنافسات رسمياً الأحد. هو أحد ثمانية ملاعب بُنيت خصيصاً للبطولة باستثناء تجديد استاد خليفة الرمزي بجانب مجمّع أكاديمية أسباير التي ترعرع في زواياها معظم الوجوه البارزة في المنتخب القطري الحالي.

وهناك ستة ملاعب تتسع لنحو أربعين ألف متفرّج هي خليفة، 974 (راس بوعود سابقاً)، أحمد بن علي (الريان)، الجنوب (الوكرة سابقاً)، الثمامة والمدينة التعليمية، مقابل ستين ألف متفرّج لاستاد البيت وأكثر من ثمانين ألفاً لاستاد لوسيل الذي يستضيف المباراة النهائية في 18 كانون الأول/ديسمبر يوم العيد الوطني لقطر، ويتوقع أن يتابعها مليار متفرّج حول العالم.

وخلافاً للنسخ السابقة من المونديال الذي انطلق

عام 1930 في الأوروغواي، انتقلت المنافسة من فصل الصيف إلى مشارف الشتاء، بسبب درجات الحرارة الملتبها في الخليج صيفاً، ما أثار حنق البطولات الأوروبية الكبرى المجبرة على تجميد منافساتها لمدة شهر على الأقل.

البرازيل والأرجنتين

وتوزّعت المنتخبات الـ 32 المشاركة على ثماني مجموعات، قبل رفع العدد إلى 48 في مونديال 2026 في الولايات المتحدة وكندا والمكسيك.

باستثناء إيطاليا، بطلة العالم أربع مرات، تتنافس الأوزان الثقيلة على غرار البرازيل حاملة الرقم القياسية (5 ألقاب) بقيادة نيمار، الأرجنتين (2) بقيادة ليونيل ميسي أفضل لاعب في العالم سبع مرات، لمحاولة إنزال فرنسا بطلة 2018 عن عرشها بقيادة المهاجم كيليان مبابي. واللافت أن اللاعبين الثلاثة يحملون ألوان باريس سان جرمان الفرنسي الذي اشترته شركة قطر للاستثمارات الرياضية عام 2011.

وكان البرتغالي كريستيانو رونالدو، أفضل لاعب في العالم خمس مرات، آخر النجوم الواصلين للجمعة، في محاولة لابن السابعة والثلاثين في منح بلاده لقبها

الرياضة العراقية إلى أين؟

غياب القيادات الرياضية والأكاديميين عن الساحة الرياضية

منعم جابر

بعد الهجرة الجماعية للقيادات الرياضية والاكاديميين المختصين بالشأن الرياضي بسبب ظروف الحروب المتوالية والسياسات الخاطئة وعدم احترام الكفاءات الرياضية، وجدنا ان العشرات من قادة الرياضة غادروا إلى دول الجوار والكثير من بلدان العالم، مما افقد الساحة الرياضية كوادرها المهمة وتسبب في هبوط المستوى الرياضي العام، وتسلب أبناء وازلام النظام من الجهلة ومن غير المختصين بالشأن الرياضي، واستمر هذا الحال بعد التغيير عام 2003 وما زال، بعد ان تسلط الانتهازيون وقناصو الفرض وسطوة الأحزاب الطائفية

والقومية وسادت سياسة التسييط والإبعاد، وتسيّد انصاف الرياضيين على الرياضة والرياضيين.

غياب الأكاديميين عن الأولمبية والاتحادات الرياضية

لو درسنا الواقع الرياضي العراقي لوجدنا غياباً كاملاً للقيادات الرياضية من الأكاديميين وأساتذة الرياضة عن الاتحادات الرياضية المركزية وقيادة اللجنة الأولمبية، وهذا شكل خسارة للرياضة العراقية، فالواجب يقتضي تواجد هؤلاء في الميدان الرياضي بضمان القانون، حيث اشترط قانون الأولمبية والاتحادات ان يكون مرشح الأمين العام للأولمبية من حملة الشهادات العليا (ماجستير

او دكتوراه) تربية رياضية وكذا الحال بالنسبة لرتاسة الاتحادات المركزية، أي ان شرط الشهادة أولا والبطولة الرياضية ثانياً. الا ان الواقع غير ذلك.

معلمو ومدرسو التربية الرياضية وقيادة الأندية

لو عدنا قليلاً إلى الوراء لوجدنا ان اغلب قيادات الأندية هم معلمو ومدرسو مادة الرياضة، لجههم واخلصهم للمادة التي يدرسونها، بينما تغير الحال اليوم، حيث نجد ان الهيئات الإدارية للأندية تضم شخصيات من غير المختصين، لا بل نجدهم بعيدين عن القطاع الرياضي، ولا يتواجدون في الأندية، سوى انهم من أقارب (المسؤولين)، وهذا الحال تسبب في تراجع

القطاع الرياضي، وهذا يتطلب سن القوانين التي تضمن وصول الكفاءات وأصحاب الخبرات إلى قيادة الأندية والاتحادات الرياضية.

اقتراحات وآراء للعمل الرياضي

هنا نضع امام المشرعين للقوانين الرياضية ان يضمّنوا القوانين المشرعة للمؤسسات القيادية فقرات تخص الشهادة والانجاز الرياضي حتى تضمن وصول الأكفاء وأصحاب الخبرات لقيادة تلك المؤسسات. ونقترح ما يلي: * وجود عنصر نسائي في العمل الأولمبي والاتحادي على ان تحمل شهادة بكالوريوس علوم رياضية لتنشيط دور

المهارة والرياضة النسوية. * ضرورة ان يكون رئيس اللجنة الأولمبية الوطنية وأمينها العام من حملة الشهادات العليا (دكتوراه - ماجستير) وأن يكون أعضاء المكتب التنفيذي للأولمبية وبقية الاتحادات الرياضية من حملة الشهادة الإعدادية على الأقل.

* ان يكون رئيس الهيئة الإدارية حاصل على الشهادة الجامعية وأعضاء الهيئة الإدارية للأندية الدراسة الإعدادية.

* فسح المجال امام ابطال الألعاب من الرياضيين البارزين للعمل كمستشارين في الهيئات الإدارية للأندية والاتحادات الرياضية.

عشية الذكرى المئوية للتأسيس

نظرة في مدرسة فرانكفورت



فيلهلم رايش



كارل غرونيرغ



والتر بنجامين



يورغن هابرماس



ثيودور أدورنو



جورج لوكاتش



ماكس هوكهايمر



هربرت ماركوزه

الشيوعية واليسارية، خاصة في نقد الأخطاء الفكرية، المرحلة الستالينية، كالدراسات حول الأنظمة الشمولية، حيث اعتبرت الفاشية والشيوعية تخلقان أنظمة متشابهة في معاداة الديمقراطية وتكريس اغتصاب الانسان. وجرى أيضا نشر هذه الثقافة في أوساط اليسار الجديد من الشباب في أوروبا التي تبنت هذه المفاهيم وبسببها خسرت انتفاضتها الكبرى في 1968. فقد كانت الانتفاضة رائعة في نشاطاتها الاحتجاجية ولكنها فشلت التي تجعل منها أيديولوجية لحركة ثورية تسعى لانتهاء البديل ماعدا مفاهيم فلسفية حول حرية الفرد وضرورة العدالة الإنسانية ونقد المجتمع الرأسمالي، وقد كانت في غالبيتها طموحات طوباوية.

واليوم، والمعهد يقترب من ذكرى مرور مئة عام من تأسيسه، كيف يقيم أداءه، حيث مر بثلاث مراحل: الأولى السعي لخلق بديل عن الماركسية بحذف المفاهيم حالة من اليأس والإحباط، والثالثة الحالية، تميزت بنخبوتها ووقوعها في مناهات الميتافيزيقيا والحدادة، فهم «عاطفيون مصابون بالتشاؤم الحضاري والعدمية التاريخية». ومع ذلك تبقى تجربة مدرسة فرانكفورت تجربة ثقافية فريدة جدية بالدراسة والتقييم.

ومن الكتب المهمة هو النتاج المشترك مع ادورنو (1903-1969) «جدل التنوير» عن تأثير تنامي دور العقل العلمي والتقني. وقد تولى هوكهايمر ادارة المعهد بعد ان وافقت جامعة كولومبيا على استضافته لغاية 1950 حيث عاد الى ألمانيا الغربية وتولى بعده يورغن هابرماس (ولد عام1929 وكان عضوا في التنظيم الشبابي النازي) إدارة المعهد. وتيميز برفض الماركسية كليا وبحوث من سبقه حول حرية الانسان في المجتمعات الصناعية، والسعي الى مزاجية النظرية النقدية بالأفكار الفلسفية مثل الظاهرانية والوجودية وفلسفة شوبنهاور (-1788 1860) ونييتشه (1844-1900) والهريومينويطيقية (أو علم التأويل الذي شرحه مارتن هايدجر (1976-1989) عن موضوعات فلسفية مثل الوجود والكينونة). وكان أيضا في فترة من حياته عضوا في الحزب النازي الألماني. هذا فضلا عن مدرسة التحليل النفسي الى الحد الذي أدى البعض الى القول بان المعهد قد فقد بوصلته. وكان هابرماس من انصار مدرسة الحدثة، فالمعرفة لديه هي انعكاس للمصالح المشتركة للأفراد في المجتمع، وما يميز البشر عن الحيوانات هو اللغة التي ساتخدامها تتطور العلوم التأويلية التي هي طريق الى التحرر. وقد قدمت مدرسة فرانكفورت بديلا نخويا انتشر بين الأوساط الاكاديمية والمعاهد الامريكية المتخصصة بدراسة ما أطلق عيه في منتصف القرن الماضي «علم الكرملين»، وبتمويل من الجهات المشجعة للحرب الباردة ومساعي التصدي الفكري للماركسية والأحزاب

الطلابية الواسعة في 1968، كما راجت آراؤه النقدية للمجتمع الصناعي في فترة مظاهرات الاحتجاج على التمييز العنصري، واضطهاد الأقليات، وحرب فيتنام في الولايات المتحدة الامريكية، وهو ما حفز على انتشار «النظرية النقدية» في داخل الجامعات الامريكية المهمة بالعلوم الاجتماعية، وأصبحت تعني تحليل الظواهر المجتمعية عبر استخدام المعارف الجديدة ومن خلال نقد النظامين الرأسمالي والاشتراكي. ومن الانتقادات التي وجهت للمجتمع الصناعي الحديث سواء كان رأسماليا أم اشتراكيا هو فرض وتوحيد الأنماط السلوكية للفرد نتيجة النطاق الواسع لعملية الإنتاج السلعي الضخم، وصناعة التسويق والاستهلاك التي تديرها شركات لإنتاج وتوزيع المنتجات تدعمها مؤسسات دعائية ضخمة تنتج ثقافة اعلامية تفرض عبرها النمط السلوكي السلعي للفرد، وحيث تزداد معدلات الاغتراب والتشيؤ بينما ينحط ويتدهور العمل الفني الذي يفقد أصالته وإبداعيته ويتحول الى سلعة للاستمتاع في أوقات الفراغ. كما نشرت مقالات تناولت ظاهرة الفاشية والسلطوية في مجلة مدرسة فرانكفورت. ويمكن تلخيص الحصيلة بانها تعدد في الاتجاهات الفكرية ولكنها جميعا ابتعدت عن التحليل الماركسي للماركسية على الرغم من انها انتقدت النظام الرأسمالي. وقد اضطر معظم منتسبي المعهد الى الهجرة من ألمانيا بعد صعود الفاشية وتسلم ادولف هتلر (1945-1889) زمام الحكم، وقد استقر أغلب الذين تركوا ألمانيا في أمريكا.

«النظرية النقدية» كبديل عن الخليط من الأفكار والآراء و النظريات المختلفة التي سادت في المعهد، والتركيز على بحوث مجتمعية تستخدم فيها مقاربات تجمع بين كتابات ماركس «الشاب» في (مخطوطات 1844) خاصة حول الاغتراب والتشيؤ مع بعض من الفلسفة المثالية الألمانية وخاصة هيجل (-1770 1831) وخليط من مدارس علم الاجتماع التي سادت آنذاك مثل ماكس فيبر(1864- 1920) ونظريات علم النفس من سيغموند فرويد (1856-1939) الى المدارس الأخرى التي جاءت بعده والتي أهتم بها فيلهيلم رايش(1897-1957) وهو طبيب ومن الجيل الثاني في مدارس التحليل النفسي واشهر كتبه «النشاط الجنسي والصراع الطبقي»، وإريك فروم (1900-1980) وهو محلل نفسي انتقل بعد هيمنة النازية الى أمريكا. وقد انضم الى المعهد في عام 1930 واشهر كتبه «الهروب من الحرية» وهربرت ماركوزه (1979-1989) وهو فيلسوف وسياسي أمريكي من أصول المانية، وكان موظفا في مؤسسة تجسسية سبقت تشكيل المخابرات المركزية الامريكية وكانت أفكاره مزيجا من نقد المجتمع الرأسمالي الصناعي والاشتراكي في الاتحاد السوفيتي، واعتمدت التحليل النفسي للنزعات الإنسانية في فترة ستينيات القرن الماضي. ومن اشهر كتبه «الانسان ذو البعد الواحد» وقد انتشرت في أوساط الحركات الطلابية اليسارية التي تبنت استنتاجاتها في «أيديولوجيتها» اليسارية الرافضة لهيمنة الدولة السلطوية الصناعية، وبين أوساط المتظاهرين في فرنسا في مرحلة الانتفاضة

الخط الفاصل للتاريخ وتغيير المجتمعات

وكم كان ذلك مفيداً للطبقات الرأسمالية من أجل تدعيم سيطرتها. ولكن زمن أقول هذا النوع من التاريخ الا علمي أمره محسوم في المستقبل، لأن أمر أصحابه الرأسماليين صار مهدداً اليوم. لذلك فالفهم المادي للتاريخ له أيضاً جذوره المعرفية «الفلسفة الماركسية» والطبقية «الطبقة العاملة»، ولأصحابه مصلحة في زوال الرأسمالية وبناء الاشتراكية في القرن الواحد والعشرين. فالتاريخ عند المؤرخين البرجوازين ليس علماً، بينما التاريخ عند مؤرخي الطبقة العاملة علم.

ومن أجل معرفة العملية التاريخية بكل غناها وتعقيدها لا بد من ثلاثة عوامل حسب كييلي وكوفالزون في كتاب المادية التاريخية: أولاً: معرفة التاريخ المشخص للإنسانية بما فيه تاريخ جميع البلدان والشعوب. ثانياً: معرفة الظواهر الاجتماعية المشخصة التي تمثل مختلف جوانب الحياة الاجتماعية بخصائصها النوعية وقوانينها (التكنيك، الاقتصاد، اللغة، العلم، الأسرة، الأخلاق، الفن ... إلخ). ثالثاً: معرفة الصلات العامة بين الجوانب المختلفة للعملية التاريخية والقوانين العامة لتطور وتبدل العصور التاريخية المكتشفة على أساس الحل العلمي للمسألة الأساسية لفلسفة أي تاريخ.

«فاسبيون» – 10 تشرين الأول 2022

الرأسمالي المتنادعي وإسكات النضال الطبقي. فيحاولون دائماً وعياً النيل من المفهوم المادي للتاريخ. لذلك فالفهم المثالي للتاريخ هو الأساس النظري لعلم الاجتماع البرجوازي الرجعي وهو يزول بزوال المجتمع البرجوازي وزوال آخر طبقة استغلالية: طبقة الرأسماليين. من ناحية أخرى كان ظهور المادية التاريخية انقلاباً ثورياً في النظرات إلى المجتمع، ويكمن سر هذا الانقلاب في الانتقال من الفهم المثالي الا علمي للتاريخ إلى الفهم المادي العلمي للتاريخ. وبالرغم من أن الناس هم الذين يصنعون التاريخ، فإن الذي يحدد تطور التاريخ ليست إرادات الناس ورغباتهم، بل الظروف المادية للحياة الاجتماعية والقوانين الموضوعية التي تعمل في قاعدة الحياة المادية ذاتها. وقد فهم ماركس التاريخ لأول مرة كعملية موضوعية مقنونة لتطور وتغيير المجتمعات المختلفة. وربطت المادية التاريخية بين الاعتراف بالقوانين الموضوعية للعملية التاريخية وبين فهم التاريخ كنتيجة لنشاط الناس. ومن أشكال الصراع ضد الفهم المادي للتاريخ في القرن العشرين والقرن الحالي على يد أصحاب الفهم المثالي: الهيمنة على مناهج التعليم في المدارس والجامعات وكان يجري ذلك بعدة طرق. ومنها منع تسرب أفكار الفهم المادي للتاريخ إلى المناهج التعليمية، وإغراق المناهج بشي من السير التاريخية التي لا يمكن إطلاق كلمة «التاريخ» عليها لأنها تصور التاريخ على أنه نتيجة لإرادات الحكام والملوك والأمراء والأباطرة والسلاطين.



تحت راية الدين مثل انتفاضة توماس ميونستر في ألمانيا وحركة جون بول في إنكلترا. للفهم المثالي للتاريخ جذور معرفية وطبقية ولدت الاستنتاج الخاطئ الذي يقول بأن وعي الناس هو الذي يصنع التاريخ. ففي عصر الإمبريالية، يقف علم الاجتماع البرجوازي لخدمة السياسة الإمبريالية للدول الرأسمالية ويستخدم من أجل النضال ضد الطبقة العاملة. إذ يسعى علماء الاجتماع والمؤرخون البرجوازيون إلى تقوية المجتمع

مختلفة تعكس الصراع الذي كان قائماً بين الديمقراطية والارستقراطية العبوديتين. وفي عصر الاقطاع سادت النظرة الدينية إلى التاريخ، وكان لذلك جذور طبقية أيضاً. وبالتحديد من السعي إلى تبرير النظام الاقطاعي عبر إيهام الجماهير بأن سيطرة الاقطاعيين والكنيسة تعتمد على مشيئة الله. لذلك أسدل الاقطاعيون نوعاً من القداسة الوهمية على المؤسسات الاقطاعية لتبرير نهب واستغلال الشعب. وأدت سيطرة هؤلاء إلى حدوث انتفاضات الفلاحين التي جرت أيضاً

تايه الجمعة

إذا ما طرحنا السؤال التالي: هل التاريخ علم؟ لن نستطيع صياغة جواب فعلي على هذا السؤال قبل التمييز بين المفهوم المثالي الا علمي للتاريخ والمفهوم المادي العلمي للتاريخ. وهنا بالضبط الخط الفاصل الذي يجعل من التاريخ علماً.

التاريخ حسب المفهوم المادي للتاريخ علم لأنه يجعل من معرفة قوانين التاريخ مهمته الدائمة. إن الفيلسوفين كارل ماركس وفريدريك إنجلز عندما أوجدا المادية التاريخية في القرن التاسع عشر كانا يعتمدان على المنجزات المعروفة في الفكر الفلسفي الماضي للبشرية. ولم يكن ظهور المادية التاريخية ممكناً بدون النبد الحاسم للمثالية التي كانت مهيمنة في علم الاجتماع والتاريخ الماضيين، وبدون المحافظة على الأفكار القيمة في علمي الاجتماع والتاريخ.

ففي المجتمع العبودي القديم، كانت ثمة نظرات أخرى تتعارض مع النظرات المثالية للمؤرخ هيرودوت الذي لقب بأبي التاريخ وفلفلاسة المدرسة الفيثاغورثية الذين كانوا يؤكدون أن التاريخ ومصائر الناس تحدد مباشرة من قبل الآلهة. بينما نفى فلاسفة آخرون مثل ديموقريط وأبيقور ولوكريسيي تدخل الآلهة في شؤون الناس. وكانت أفكارهم تقدمية بالنسبة إلى ذلك العصر، حيث أفادت في تجميع المعارف التاريخية. وفي المجتمع القديم وضمن حدود الفهم المثالي للتاريخ، كانت ثمة اتجاهات



د. صلاح القصب: مذكرات الزمن الصعب

يعد د. صلاح القصب واحداً من أبرز رواد الحركة المسرحية في العراق.. وآخر من تبقى من أبناء جيله الإبداعي الجاد. القصب من طلائع التجريبيين الذي اشتغل على مسرح الصورة بوصفه أداءً جمالياً وأصبح هذا الاشتغال سمته واسلوبه ونظريته التي عمل عليها نظيراً وأداءً.

القصب الذي حقق حضوراً عراقياً وعربياً وعالمياً لافتاً، صدرت مذكراته: ”صلاح القصب/ خمسون عاماً من الزمن“ تحرير وتركيب الذاكرة: د. ثائر عبد علي حسين، اصدار دار ومكتبة عدنان- بغداد.

تضمن الكتاب معظم المقالات النقدية التي كتبت عن اعمال القصب، فضلاً عن مذكراته الشخصية وتجاربه الفذة التي عانى الكثير من اجل نشرها وايصالها الى الناس على الرغم من كل الاحباطات التي واجهها.. وهو الآن يتحدث عن مشروع حياته المسرحية ”ريشارد الثالث“ منذ عقد من الزمن من دون ان يجد منتجاً لهذا العمل المسرحي العميق!



t.althaqafiu@gmail.com

جميعنا تشرين

العراقيين
*
أَنْ يحرسَ الأنعامَ فيهِ الطَّبِيّ والغزأل
لا الذئبُ ولا التَّئِينُ
*
أَنْ نُرجِعَ السنبَلُ للحقولِ ..
والدخانُ للتُّورِ ..
والعبيرُ للنسرينِ ..
*
وللمحاربِ بياضَ الدِّينِ
*
جميعنا تشرينُ
*
نرفضُ تدويرَ النفاياتِ

العالم رواية

كابوس الحرب في رواية «ليلة في لشبونة» لريمارك



الواحد الطاغى بالخوف، والعنف، والألم، فالكثير من الحكومات الفاشية منذ ذلك العصر، ما زالت تحافظ على تقاليدها العريقة في اختطاف المواطنين وإخفاء آثارهم. (لاحظت النظرات المندهشة، ولكنهم تأكدوا من جدية موقعي ابتعدوا عني واخذوا يتحاشونني. العائد إلى ألمانيا يعني: المنتقل من معسكر لآخر، يعني جاسوساً، فهل يعقل لرجل أن يعود لبلد يحتقر حاكميها؟ ازدادت الشبهات بي لكوني مكنت لفترة طويلة في الخارج وبعيدا جدا عن ألمانيا. أخذت أقرأ التساؤلات في عيونهم. ماذا سيحي هذا الشخص ومن؟ فجأة شعرت بالوحدة بعد أن تحاشاني الجميع وكأنني قاتل حقيقي. لم أستطع توضيح موقعي خاصة وإنني نفسي أصبحت أصاب بحالات تعرق وضعف شديدين نتيجة الخوف خاصة عندما أفكر جديا بما أنا مقدم عليه كيف لي أن أوضح لغربي ما أنا مقدم عليه- الرواية ص24). وحينما يصلان أخيرا إلى حدود مدينة (لشبونة)، تموت (هيلين) المصابة بالسرطان، ولم تك قد أعلمت زوجها بمرضها النادر، فقد حاولت طيلة الرحلة إخفاء معاناتها عنه، لتتمكن من دفعه إلى حربته، رغبا عن كل شيء، لأنها تعرف بان جيهما الكبير هو الذي سيحقق لحبيبتها حريته، لكنها في النهاية وعندما استنفدت طاقتها الجسدية والنفسية قامت بالانتحار. لتخفف عنه العيب، فتكون المأساة أكثر وقعا في نفسه، بسبب موت (هيلين)، يفقد رغبته بتحقيق أمله الذي كلفه غالبا، ما كانت الآمال الكبيرة ليست مبنية على الفردية المطلقة، ولكنها تربط بمن يحيط بنا، وما يستحق منا هو أن نكون معهم إلى آخر المشوار)، فقد عدل (شفارتس) عن حلمه بالذهاب إلى (أميركا) وبدء حياة جديدة حرة، وبفقدان الدافع

يحيى السماوي

جميعنا تشرينُ :

*
النهرُ .. والنخيلُ ..

والصخرُ .. الندى .. والطينُ

*
وشاهرو النورِ على الظلمةِ ..

والورد على الرصاصةِ العمياءِ والسَّكِينُ

*
وموقِظو الأمانِ من سُبَاتِه في الوطنِ الممتدِّ

من خاصرةِ النخيلِ حتى قَدَمَيِّ جمرينُ

*
نريدُ للعراقِ أن يكونَ حصّةً

الأخيرة). وفي مقابلة أجريت معه في عام 1946م، ويؤكد مناهضته للحروب. (نحن نؤمن بالمستقبل.. المستقبل الأفضل. العالم ينشد السلام).

وأما الجائزة الرفيعة، تلك، التي تمنح كل عامين للأعمال الأدبية أو الفنية أو العلمية المساهمة في تكريس السلام. ككاتب مبدع، احتفظ بشعبيته خلال الأربعين عاما من حياته العملية، قد أمضى معظم حياته منتقلاً بعد أن عاش طفولة هادئة سعيدة في مدينته قبل بدء الحرب العالمية الأولى، فهو من الكتاب الذين كان لهم تأثيرا قويا على جيل الكتاب التالين، كونه أول من وضع أسس كتابة أدب الحرب في القرن العشرين، وتجلّى هذا التأثير في روايته الأولى الشهيرة التي نشرها في عام 1920 (كل شيء هادئ على الجبهة الغربية) وبين فيها رأيه بأن أخطر ما في الحرب أنها تدمر قيم العلم والأخلاق. وتجعله بدائياً، وتخلف في خرابها الذي لا يمكن أن يستوي على حال، إذ تأخذ منهم أنبل ما فيهم من خصال. كذلك رواية (وقت للعب ووقت كتابة أدب الحرب) (وقد ساهم هذا العمل في تغيير أفكار الكثير من المسؤولين في الحكومات. وسيان ما بين الأسس واليوم، أمس يوم الروائي واليوم (الحكومات ذاتها)، في كل واجهات الأرض منعت الجنسية عن كل مواطنيها الراضة نهجها. وقامت الحكومة الألمانية بتجريدته من جنسيته في عام 1939م). بعد نشرها بعام وصودرت تلك الرواية من الأسواق وحتى المكتبات الخاصة، وكذلك (الأفلام) التي حملت مضمونها، من قبل النازيين، وكذلك كتبه اللاحقة كـ (طريق العودة) التي سجل فيها حياة الجنود بعد انتهاء الحرب، وما حل بهم من دمار نفسي. بعدها استقر في سويسرا في عام 1931م، وهناك كان قد كتب (المسلة السوداء)، (وقوس النصر)، (والرفاق الثلاثة1938م)، وقد حولت معظمها إلى أفلام سينمائية ناجحة جدا، وظهر الكاتب نفسه في لقطات فلم (كل شيء هادئ في الضفة الأخرى)، المأخوذ عن رواية له بالاسم نفسه. في 25 سبتمبر 1970 توفي في مدينة (لوكارنو) مقر إقامته في سويسرا، حيث دفن في منفاه.

لذلك فهي ليلة أحداث لا تمر بكيفية البالي، تجربنا على القراءة فيها. ليلة تروي ذاتها عن العنف الذي كانت أوروبا تتذوق مرارته. ليلة مشوقة في لشبونة عن احداث من الذكريات، ريمارك عاش في ظل ألمانيا النازية وهرب منها الى أمريكا وترك فيها أختا أعدمتم سنة 1943 بسبب الهروب، وتركت أعماقه مهدمة كبر غطاء التراب، وجاءت الرواية كتابة لتنبش تلك الليلة التي باتت علامة «ليلة لشبونة» في عامة الأدب الانساني.

الأکید لتحقيق ذلك الحلم، بصحة من يحب. والبدیع في تریر حکي الحکاية بان (شفارتس) قرر أن يروي قصته لأحد ما كي يحفظ ذکراه، فهو يدرك بأنه يريد لقصته أن تبقى حية في ذهن شخص ما، مثلما فعل « أنطون تشيخوف» بطله، بدلا من تحولها إلى رماذ النسيان. كانت الرواية صورة مأساة الحرب الحدودية التي كنا نعيشها، وكانت تلفنا محاورها الدامية. تجعلنا أقرب إلى تلك الشخصيات الحقيقية، فليس من السهل على القارئ التواصل مع الشخصية المحورية، مقتنعا، إلا لكونه كان يقرأ أحداث يومه من خلالها (ترجمة ليلى نعيم)، لكون المشاعر كتبت بطريقة حقيقية وإنسانية، وأستطاعت الترجمة أن تخرق الحواجز اللغوية، وتصل إلى أي منا مهما كانت لغته، كونها ذاكرة حقيقة للشعب الألماني، فهذه الرواية ليست مجرد فعل هدفه التشويق، أو الإثارة، فبعد قراءة بضع صفحات، يعرف القارئ بأنه يدخل في عمق الحياة وصدمتها، ويعيش مع قصة حب نبيلة تمثل جميع المعاني الإنسانية. حيث كان بطل الرواية قد عاش حياة كاتبها، أو كاتبها عاش حياتنا. وقد مرّ بظرف بطلها، فكلهما مهاجران، وجواز سفر (شفارتس) يحمل تاريخ ميلاد (إريش) ذاته، وينتميان إلى البلدة ذاتها (أوسنابروك). وقد حمل الكاتب حزنا كبيرا من جراء قيام النازيين بإعدام أخته في برلين في عام 1943م وكان حينها في الولايات المتحدة، وقد قال القاضي النازي لشقيقة (إريش ماريا ريمارك) خلال المحاكمة، (رما تمكّن أخوك من الهرب منا، إلا أنك لن تستطيعي وستدفعين ثمن خيانتك، اليوم وليس غدا!!). (علماً بأن مدينة (أوسنابروك) الألمانية التي ولد فيها ولد في عام 1898م، خصصت فيما بعد ذلك جائزة للسلام باسمه منذ عام 1991م- عن مجلة المجلة الألمانية). فقد أنقذ الكاتب حياة بطل روايته عدة مرات، ولم يكن ليتسنى من دونه النجاة من الحرب، فظلت ليلة الرواية كإحدى الليالي الطويلة في التاريخ، وبقي بها كتابها محتفظاً بمكانته الرفيعة ضمن الأدب الإنساني، رغما عما واجهته مثل تلك الأعمال الصادقة الفاعلة من عواصف الاحتجاج، وتقليل الشأن، وخاصة من قبل الألمان النازيين، المختلفين في المنهج، والرؤية. حيث لم تك تلك الروايات إلا لتحمل وجه التاريخ الحقيقي الذي غفل عنه المؤرخ، فدونته الحقيقية، إذ صورت قبح الحرب، لقد أبدع (إريش ماريا ريمارك) في رواياته جميعها (أنا لم أسع إلى إلقاء - نظرة طائر شاملة- أو خاطفة على الحرب، بل قصدت إلى أن تكون - نظرة دودة- تتلوى بين الخنادق وتعيش التفاصيل، وتنقل إلى القارئ أدق المشاعر والأفكار والخلجات- مقدمة طبعها

ينبه الأديب والفيلسوف (جبران خليل جبران) إلى أفضل أنواع المعارف التي تسهم في تطوير الانسان التي تأتي في سياق معرفة النفس وادراكها؛ فهي مهارة عالية وغاية المعرفة ومنتهها، كما أنها باب الولوج نحو المعارف جميعها؛ لأن الذي يجهل نفسه يكون جاهلا بكل المعارف المحيطة به. يفتتح جبران عتبة عنوان نصه بضمير المخاطب بقوله: (أنت سابق نفسك)؛ فينتقل بشكل مباشر نحو مخاطبة القارئ، وخلق حافز قوي فيه، وتحد عال داخل نفسه نحو معرفة الكيفية التي يصبح فيها الانسان سابقا لنفسه، وهل يمكن للإنسان أن يسبق نفسه أم يسبق الآخرين؟ ان المتلقي كان العنصر الأكثر حضورا في القصة؛ بسبب توجه الخطاب اليه بشكل مباشر ومحفز وشائق.

جسد المشهد الحواري بين المتكلم والمخاطب (النفس الواعية) بعدا تواصليا شبيها بالعرض المسرحي الى الحد الذي أصبح فيه المتلقي جزءا لا يتجزأ من النص الحكائي بقوله : ” أنت سابق نفسك يا صاح ،وما الأبراج التي أقمتها في حياتك سوى أساس لذاتك الجبارة ،وهذه الذات في حينها ستكون أساسا لغيرها“ .

بعد أن خاطب الأديب المتلقي في عتبة العنوان ووصفه بفعل السبق ، انتقل بعد ذلك إلى الكيفية التي تجسد فيها هذا السبق، والاولوية في ممارسة هذه المهارة احتلتها مباراة الذات الواعية التي تستطيع أن تدرك النفس وتتقدم عليها بمراحل ،يرى ابن سينا ” أن أهم شيء في التربية ،هو معرفة النفس ،ويعتقد أنَّ الإحساس الباطني والتدبر في النفس أفضل طريق لإدراك الذات“.

إنَّ الجهل بمعرفة النفس يكون عائقا أمام تقدمها ويؤثر سلبا على تطور الانسان؛ لأنه يجعلها ثابتة على وتيرة واحدة لا ترتقي سلام الكمال، وهذا ما جسده المبدع في مخاطبة الذات الواعية الموسومة بالارتقاء التي ستكون أساسا راسخا للأجيال اللاحقة، واختزلت تلك الفكرة في جملة (وما الأبراج التي أقمتها في حياتك سوى أساس لذاتك الجبارة، وهذه الذات في حينها ستكون أساسا لغيرها).

بعد هذا ينتقل الأديب نحو الحديث عن نفسه بضمير المتكلم بقوله: ”وأنا مثلك سابق نفسي، لأن الظل المنبسط أمامي عند شروق الشمس سيتقلص تحت قدمي عند الظهيرة، وسيعقب هذا الشروق شروق آخر، فيحدث ظلاً ثانياً أمامي، ولكن هذا الظل عنه سيتقلص تحت قدمي أيضا في ظهيرة أخرى“.

يوضح الأديب الأسباب التي تجعله يسعى نحو مباراة نفسه لتطورها في سياق تشبيه حال النفس الراكدة معرفيا بالظل الذي يتعرض الى انكسارات متعددة معنى أنه لا يكون مرآة صادقة عن الذات نفسها ومن ثَمَّ عن ذوات الآخرين؛ فالظل يعد انعكاسا لصاحبه بما يحمله من معارف، والخلل الحاصل فيه لا يعطي رؤية واضحة عن الحقائق المحيطة بنا، فهو يسعى إلى إيصال فكرة مفادها أنَّ إدراك العالم بما فيه مرهون بإدراك الانسان لنفسه بالشكل الذي يمكنه من إدراك الآخرين؛ فعندما يدرك الانسان نفسه ويكون سابقها فسيكون في يدي الله أي قريب منه مدرک لوجوده الذي سينعكس على ادراكه ووعيه، كما في قوله بضمير المتكلمين: ”وها نحن الآن في يدي الله فأنت شمس منيرة في مناه وأنا أرض مستنيرة في يسراه .ولكن قوتك على الانارة ليست بأفضل من قوتي على الاستنارة“.

شبه الوعي في القول السابق بالشمس التي لولاها لانعدمَت الحياة على الأرض، أما الشخصية الرئيسة فشُهِبت بالأرض الوساطة الرئيسة لانتقال ضوء الشمس التي جسدت الاستنارة بقوله (ولكن قوتك على الانارة ليست بأفضل من قوتي على الاستنارة) وهذا يؤشر على أن مهمة الاستنارة لا تتأتى الا لمن كان أهلا لها فمن يستنير بنور الوعي يكون أهلا لما حمله.

يربط الأديب وجود الانسان بوعيه في سياق قوله: ”عندما كنت يا صاح فكرة هائمة في الضباب، كنت هناك فكرة هائمة مثلك فشذتک وناديتني، فكانت من تشوقاتنا الاحلام، والاحلام كانت زمانا بلا قيود، والاحلام كانت فضاء بلا حدود“،فشخصية (صاح) اختزلت الوعي الذي يغيبه تغيب شخصية الانسان وكيانه ،وهذا الوعي يشترط لتحقيقه أن نسعى إليه وننشده كي يكون سبيلا لتحقيق أحلامنا الواسعة.

ساهموا في التبرع لبناء مقر الحزب الشيوعي العراقي من خلال

AsiaHawala 07742611408
Fast, Easy & Secure

zain CASH 07814119461

بيت الشيوعيين.. بيت العراقيين

تابعوا
اخبار الحزب الشيوعي العراقي
@iraqicp

المركز الاعلامي للحزب الشيوعي العراقي

وطن حر وشعب سعيد

طائر الوطن للشعب

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

معاً لبناء بيت الحزب.. بيت الشعب

دعماً للحملة الوطنية لبناء مقر الحزب الشيوعي العراقي، تبرع الرفاق والأصدقاء:

- الرفيق عبدالله حمدان (إبوماجد) من الناصرية 250 ألف دينار.
- الرفيق باسم صاحب حسن من الناصرية 250 ألف دينار.
الشكر والتقدير للرفاق والأصدقاء على دعمهم واسنادهم حملة الحزب لبناء مقره المركزي في بغداد.
معاً حتى يكتمل بناء بيت الشيوعيين.. بيت العراقيين.



عبدالله حمدان



باسم صاحب حسن

الشيوعيون يشاركون في مراسيم تنصيب مطران أبرشية ألقوش

ألقوش – طريق الشعب

شارك وفد من منظمة الحزب الشيوعي العراقي في ناحية ألقوش بمحافظة نينوى، في مراسيم تنصيب المطران بولس ثابت حبيب، مطراناً أصيلاً لأبرشية ألقوش الكلدانية، وذلك بحضور البطريرك الكاردينال لويس روفائيل ساكو والسفير البابوي وجمع غفير من الناس. وجاءت مشاركة الشيوعيين بناء على دعوة وجهتها إليهم الأبرشية. الوفد الشيوعي الذي ضم كلا من سكرتير المنظمة الرفيق عامل قودا ورفيقه سمير توماس ووديع ذكالي، تمنى لسيادة المطران النجاح والتوفيق في مهامه الجديدة، خدمة لرعيتيه.



شيوعيو ديالى يتفقدون الرفيق

المخضرم نوح الربيعي

بعقوبة – طريق الشعب

زار وفد من اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في ديالى، اخيراً، الرفيق المخضرم نوح الربيعي في منزله، وذلك للاطمئنان على وضعه الصحي.

وبعد أن رحب الرفيق الربيعي وابن شقيقه الرفيق ناطق، بالوفد الزائر، دار حوار بين الطرفين حول تاريخ الحزب وحياة المناضلين الشيوعيين في فترات الستينيات والسبعينيات. كما جرى الحديث عن القرى المجاورة لناحية الوجيهية في ديالى، والتي كانت تنبض بالعمل الحزبي رغم الصعوبات وندرة وسائل النقل والبرد القارس والمطر، وملاحقات الأجهزة الأمنية القمعية.

هذا وتركت الزيارة أثراً طيباً في نفس الرفيق الربيعي، الذي كانت فرحته كبيرة بتواصل رفاقه معه.

وقد ضم الوفد كلا من الرفاق عضو اللجنة المركزية أبو لؤي وسكرتير المحلية صالح رشيد وعضو المحلية هاشم حنا، فضلاً عن الرفيق سام.



في المقهى الثقافي بلندن

احتفاء بانتفاضة تشرين وشعرائها الشباب



جانب من الحضور

المعنونة "شمسنا بلا تراجيحها".
وساهم في الأمسية أيضاً الشاب إيف راسل، والذي قرأ قصيدة للشهيد السري بأسلوب مسرحي معبر.
ثم عرضت مقاطع متلفزة تصور عدداً من الشعراء الشباب يلقون قصائدهم، وهم من داخل الوطن ومن ساحات الاحتجاج في مختلف المحافظات، ويتغنون فيها بهيئة الشعب النائر ضد الفساد والمحاصصة.
وقرأ عدد من طلبة كلية الدراما البريطانيين، بعض تلك القصائد باللغة الانكليزية وبأسلوب مسرحي، منها قصيدة الشاعر الكريلاني ميثم عبد الجبار المعنونة "في المطعم التركي"، التي قدمها الطالب إيف راسل، وقصيدة الشاعر البابلي كاظم خنجر الموسومة "اتصلوا بأبي وقالوا"، التي قدمها الطالب البريطاني علي رزاق، فضلاً عن قصيدة الشاعرة إناس قلب محمد من بغداد، والتي تحمل عنوان "علامة فارقة". وهذه قدمتها الطالبة البريطانية كاميلاميجن.
كذلك قرأ الأستاذ سعدي الشذر قصيدتين للشاعر ميثم راضي، الأولى بعنوان "لا يجمعنا سقف"، وأعقبته والأخرى عنوانها "لا يريد الشهداء شيئاً"، أعقبته طالبة الدراما تامار كي هوبكنز بقراءة إحدى هاتين

لندن – علي رفيق

في مناسبة الذكرى الثالثة للانتفاضة تشرين 2019، أقام المقهى الثقافي في لندن أخيراً، أمسية أدبية احتفاء بالانتفاضة وشعرائها الشباب، واستذكارا لشهادتها الخالدين. أقيمت الأمسية على إحدى الصالات في العاصمة البريطانية، وحضرها جمهور من أبناء الجالية العراقية وعدد من البريطانيين. وقد زينت الصالة بصور الكثير من شهداء الانتفاضة.

الفنان فيصل لعبي، استهل الأمسية بكلمة باسم المقهى الثقافي، استذكر فيها الانتفاضة الباسلة، وتطرق إلى أساليبها وأهدافها ووقائع اندلاعها، فضلاً عن التضحيات الجسام التي قدمها شبابها المتفوضون.
فيما استذكر أربعة مبدعين رحلوا خلال الشهر الماضي، وهم كل من الكاتب والمترجم عادل حبة والشاعر خلدون جاويد والموسيقي والسينمائي شمعون برواري والمخرج فيصل الياسري. بعدها دعا الحاضرين إلى الوقوف دقيقة صمت في ذكرى شهداء الانتفاضة والمبدعين الراحلين.
أول المساهمين في الأمسية، كانت الشاعرة البريطانية كاثرين ديفيد سن، التي تحدثت بالانكليزية عن مساهمتها هي والشاعرة العراقية أنباء جاجوي في ترجمة قصائد الشعراء الشباب المشاركين في الانتفاضة، من العربية إلى الانكليزية وطباعتها في كتاب صدر في لندن.
بعد ذلك، قدمت كاثرين عرضاً سريعاً لمسيرة أيقونة الانتفاضة الشهيد الشاعر صفاء السري، وذلك في فيلم وثائقي يتناول سيرته ومساهمته الفاعلة في الحراك الاحتجاجي منذ تظاهرات 2011 حتى استشهاده في انتفاضة تشرين.
وعقب انتهاء الفيلم، دعت الشاعرة أنباء الأستاذ سعدي الشذر إلى قراءة قصيدة السري الشعبية

مسابقة مؤيد نعمة الدولية للكاريكاتير

بغداد – طريق الشعب



رسوم ثقافة الأطفال. وهو أيضاً أول من وظف الكاريكاتير في مجال النحت والسيراميك. ووثق نعمة في رسومه الحياة اليومية للعراقيين ومعاناتهم مع الانظمة الاستبدادية، ووجه نار نقده الى سارقي الوطن، في أبهى مراحل الرسم والتجسيد الفني المبتكر.

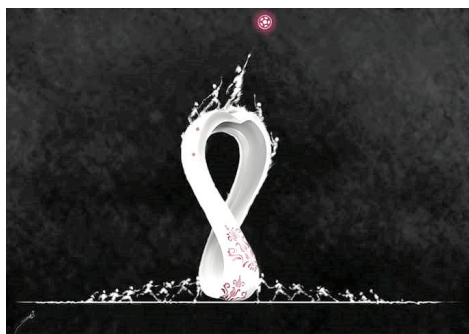
يشار إلى أن موقع "سوريا كرتون" (على الرابط: http://raedcartoon.com)، نشر أسماء المشاركين في المسابقة حتى العاشر من الشهر الجاري، وكانوا من دول عديدة، بينها العراق والسعودية ومصر وسوريا وموريتانيا والمغرب والجزائر وإيران وصربيا وكوستاريكا والبرازيل والصين والهند وإندونيسيا وبيرو ومقدونيا ونيكاراغورا.

دعا الرسام العراقي علي علاوي، رسامي الكاريكاتير في العراق والعالم إلى المشاركة في مسابقة مؤيد نعمة الدولية للكاريكاتير 2022. وتقتصر المسابقة، التي يديرها علاوي نفسه، على رسم صور بورتريه كاريكاتيرية شخصية لفنان الكاريكاتير الكبير الراحل مؤيد نعمة (1951 - 2005). واشترطت المسابقة على الراغبين في المشاركة فيها، إرسال 3 أعمال بقياس 21 × 29 سنتيمتراً و300 نقطة في البوصة، وذلك على البريد الالكتروني: MuayedNeama@gmail.com وسيكون يوم 30 تشرين الثاني الجاري آخر موعد لاستقبال المشاركات.

وستوزع المسابقة على الفائزين جوائز شريفة وكتالوجاً بصيغة "بي دي إف". كما سيقام عقب المسابقة معرض للرسوم، يجري الإعلان عنه لاحقاً.

جدير بالذكر، أن الفنان مؤيد نعمة يعد أحد رواد الفن التشكيلي العراقي المعاصر، وقد ساهم في تأسيس مدرسة الكاريكاتير البغدادية الحديثة. كما عمل في العديد من الصحف والمجلات العراقية والعربية منذ ستينيات القرن الماضي، وأبدع بالإضافة إلى الكاريكاتير الموجه للكتاب، في

عراقي ثاني ثلاثة فائزين بـ «جائزة كتارا» للكاريكاتير



عمل العراقي عمار سالم الفائز بالجائزة

الدوحة – وكالات

فاز رسام الكاريكاتير العراقي عمار سالم داود، بالمركز الثاني في جائزة كتارا الدولية للكاريكاتير بنسختها الثانية، التي كان موضوعها الرياضة وكرة القدم. وأعلنت منظمة الجائزة، المؤسسة العامة للحق الثقافي "كتارا" في العاصمة القطرية الدوحة، الخميس الماضي، أسماء الفائزين بجائزتها التي نظمتها في الفترة من 5 حتى 25 تشرين الأول الماضي بمشاركة 404 رسامين تقدموا بأكثر من ألف رسم كاريكاتيري. وحل في المركز الأول الرسام التشيكي إيفين ديفيد، فيما كان المركز الثالث من نصيب المصري خضر حسن حبيب. ويحصل الفائز بالمركز الأول على 5 آلاف دولار أمريكي، أما الفائز بالمركز الثاني فيحصل على 4 آلاف دولار، فيما ينال صاحب المركز الثالث 3 آلاف دولار.

وكانت المشاركة في المسابقة مفتوحة أمام جميع رسامي الكاريكاتير حول العالم، الذين تزيد أعمارهم على 18 سنة. واشترط منظمو الجائزة أن يكون النص المرافق للرسم مكتوباً باللغة العربية أو الإنكليزية. كما سمحوا لكل مشارك بتقديم 3 أعمال في أقصى حد، على أن تكون المشاركات جديدة ومخصصة للمسابقة، وغير منشورة على أية وسيلة إعلام أو موقع تواصل اجتماعي.

ومن المقرر أن يقام ضمن فعاليات "كتارا" المصاحبة لمهراسيم كأس العالم، معرض للكاريكاتير الرياضي، يضم أجمل 50 لوحة شاركت في هذه المسابقة. كذلك ينتظر أن ينشر كتاب عن الكاريكاتير الرياضي يضم 100 عمل من تلك الأعمال.

في ضيافة «جيكور»

رحمن خضير يوقع «سويج الدجة»

البصرة - ماجد قاسم

أقام "ملتقى جيكور" الثقافي في البصرة، الخميس الماضي، حفلاً أدبياً احتفاءً بالقاص المغمرب رحمن خضر عباس، وكتابه الموسومين "المغرب بعيون عراقية" و"سويج الدجة (حكاية مدينة)".

حضر الحفل الذي أقيم على "قاعة الشهيد هندال" في مقر اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في البصرة، القاص الكبير محمد خضير ونخبة من الأدباء والمثقفين. بينما أداره الكاتب والإعلامي باسم محمد حسين، واستقبله مرحباً بمؤلف الكتابين، ومتحدثاً عن سيرته الذاتية وتقلباته بين مدن العراق والمنفى، بدءاً من مدينته الغراف حتى محل إقامته الأخير في كندا.

وبعد أن ألقى عباس الضوء على كتابيه، قرأ الناقد والشاعر مقداد مسعود ورقة نقدية عن تجربته السردية، وأخرى عن كتابه "سويج الدجة" مرسله من الشاعرة بلقيس خالد. وفي سياق الحفل، قدم د. ناصر هاشم وصلة غنائية على العود، ليستمتع الحاضرون بعدها إلى مداخلة عن تجربة القاص عباس، قدمها عبر الهاتف الكاتب حكمة إقبال من الدمارك.

ثم جاء دور الشاعر والإعلامي عبد السادة البصري، الذي تحدث عن كتابات عباس، وأهميتها من حيث استذكار الأماكن واستحضار ذاكرة الناس، لافتاً إلى أن عباس، إضافة إلى اشتغالاته الأدبية، فنان تشكيلي يرسم الوجوه والأجساد بطريقة كاريكاتيرية.

هذا وساهم عدد من الحاضرين في تقديم مداخلات عن تجربة الضيف، بضمنهم د. هاشم الموسوي، د. يسر حمود والصحفي عبد المنعم الديراوي.

وفي الختام، قدم الناقد مقداد مسعود شهادة تقدير للقاص رحمن خضير عباس باسم اللجنة الثقافية التابعة إلى محلية البصرة للحزب الشيوعي. فيما قام الأخير بتوقيع نسخ من كتابه "سويج الدجة" وتوزيعها على الحاضرين.